



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة - الجزائر

Larbi Tebessi University - Tébessa, Algeria

Université Larbi Tebessi - Tébessa, Algérie



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : النشاط البدني الرياضي التربوي

تخصص : نشاط بدني رياضي مدرسي

العنوان:

مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التوافق

الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية الشريعة ولاية - تبسة -

تحت إشراف:

د / - لعمارة سليم

إعداد الطالبين:

- براهيمية رمزي

- زغميش حسام

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
ناجم نبيل	أستاذ مساعد ب	رئيسا
لعمارة سليم	أستاذ محاضر ب-	مشرفا و مقرا
فذيقة يحي	أستاذ مساعد- أ	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة - الجزائر



Larbi Tebessi University - Tébessa, Algeria
Université Larbi Tebessi - Tébessa, Algérie

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : النشاط البدني الرياضي التربوي

تخصص : نشاط بدني رياضي مدرسي

العنوان:

مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التوافق
الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية الشريعة ولاية - تبسة -

تحت إشراف:

د / - لعمارة سليم

إعداد الطالب:

- براهيمية رمزي

- زغميش حسام

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله عزوجل صاحب النعمة والفضل علينا الذي قال في كتابه العزيز (لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) (سورة إبراهيم - آية رقم 07- رواية حفص) الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

- اللهم إن أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ منا تواضعا
- اللهم إن أعطيتنا فشلا فلا تأخذ منا عزيمتنا

نتوجه بجزيل الشكر للدكتور " لعامرة سليم " الذي أشرف على هذا العمل والذي لم يدخل علينا بمعلوماته القيمة ونصائحه وتوجيهاته السريرة لإثراء هذه الدراسة

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة ودكاترة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة اللذين ساعدونا في بحثنا هذا وما نحن إلا مبتدئين ... وما من مبتدئين لغو الكمال، فإن أصبنا فهذا من فضل الله وحمده، وإن أخطانا فلنا محاولتنا، فألف حمد لله عل إتمام فضله ونشكره على نعمته.

إهداء

إلى من حملتني وهنا على وهن... أمي رمز الحياة

إلى من علمني كيف أكون... أبي رمز الكفاح

إلى إخوتي وأخواتي...

إلى أستاذي...

إلى زملاء الدراسة وأصدقائي وصدقائي...

أهديكم عملي وثمره جهدي...

براهمة رمزي زخميس حماد

قائمة المحتويات

I	شكر وتقدير
II	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
-أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
8	1- إشكالية الدراسة
9	2- فرضيات البحث
9	3- أهداف البحث
9	4- أهمية البحث
10	5- تحديد المفاهيم
12	6- صعوبات البحث
الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
النشاط البدني الرياضي التربوي	
14	- تمهيد
15	1- النظريات والآراء المفسرة للنشاط البدني الرياضي التربوي
16	2- آراء بعض العلماء والمفكرين حول النشاط البدني الرياضي
17	3- خصائص النشاط البدني الرياضي
18	4- أهمية النشاط البدني الرياضي
19	5- أنواع النشاط البدني الرياضي
20	6- الطبيعة التربوية للتربية البدنية والرياضية
21	7- مهام التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية
22	8- التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية
22	9- أهداف النشاط الرياضي التربوي
23	10- أغراض النشاط البدني الرياضي التربوي

24	11- فوائد النشاط الرياضي التربوي
25	12- دوافع ممارسة النشاط الرياضي التربوي
25	13- علاقة التربية البدنية بجوانب نمو المراهق
التوافق الاجتماعي	
26	1- تعريف التوافق
27	2- مفاهيم متعلقة بالتوافق
28	3- اتجاهات التوافق
29	4- معايير تحديد السلوك السوي وغير السوي
31	5- النظريات التي فسرت التوافق
33	6- التوافق الاجتماعي
34	7- معايير تحقيق التوافق الاجتماعي
35	8- مظاهر حسن التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق
37	9- مظاهر سوء التوافق الاجتماعي لدى المراهق
37	10- العوامل المؤثرة فب التوافق الاجتماعي للمراهق
المراهقة	
40	1- مفهوم المراهقة
40	2- تعريف التوافق
40	3- بعض التقارير المختلفة عن التوافق
41	4- مراحل فترة المراهقة
42	5- الآثار النفسية الاجتماعية للنشاط البدني الرياضي التربوي على المراهق
44	- خلاصة
الدراسات السابقة	
45	1- الدراسة الأولى
46	2- الدراسة الثانية
48	3- الدراسة الثالثة
50	4- الدراسة الرابعة
51	5- الدراسة الخامسة
52	6- الدراسة السادسة
53	7- التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية للدراسة	
56	- تمهيد
56	1- منهج البحث
56	2- الدراسة الاستطلاعية
56	3- مجتمع الدراسة وعينة البحث
58	4- مجالات البحث
58	5- ضبط متغيرات الدراسة
58	6- أدوات البحث
59	7- إجراءات التطبيق الميداني
60	- الاقتراحات المستقبلية
61	- خاتمة
62	- قائمة المراجع
67	- الملاحق
72	- ملخص البحث

مقدمة

مقدمة:

التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح في جميع النواحي الحركية منها والنفسية والعقلية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على ألوان النشاط البدني (صالح، 1986، صفحة 57)

ويعتبر النشاط البدني الرياضي من العوامل الأساسية التي تساعد على تنمية القدرات المختلفة والتي تحدث عنها العديد من العلماء وبينتها الكثير من الدراسات إذ تبين دراسة "سندر" أن الممارسة الرياضية تؤدي دورا هاما في تطوير شخصية الفرد وكذلك أوضح "فروبل" أن العملية التربوية يجد أن تقوم أساسا على النشاط والعمل والتفكير، وتسعى الأنشطة البدنية والرياضية إلى إعطاء الفرد القدرة على التعامل مع الظروف المختلفة والاستجابة لمستجدات الحياة.

فالتوافق الاجتماعي تكيف الفرد مع مجتمعة اي مع البيئة الخارجية سواء اكانت مادية ام اجتماعية، ويقصد بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل مادية، كالطقس، والتضاريس، ووسائل المواصلات، ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

التوافق الاجتماعي عملية تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية وحسن اندماجه فيها وتلبية لمتطلباتها أو خضوعه لظروفه فالتوافق الاجتماعي بدوره يمكن أن يؤثر على المتعلم ومساره التعليمي من خلال أسلوب تفاعله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية، فالمراهق يقضي جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة، فسوء التوافق الاجتماعي يظهر من خلال العلاقة مع الأسرة ومع الدراسة وذلك من خلال السلوكيات كممارسة العنف وال فقدان الثقة والانعزال عن الزملاء والغياب المستمر لعدم قدراته على مواجهة المواقف التعليمية.

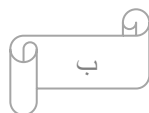
وباعتبار حصة التربية البدنية والرياضية فضاء يلقي فيه راحته النفسية ويعبر عن شعوره ورغباته وحاجاته النابعة من داخله مما تؤثر في سلوكه العام من خلال معاملة الأستاذ له أثناء الحصة وتهيئة الجو للممارسة الرياضية مما يدفع الرد بزيادة اهتمامه بحصة التربية البدنية والرياضية وعدم الهروب منها يزيد في رفع مستواه والاستمرارية في الممارسة الرياضية.

ونسعى في الدراسة الحالية إلى أبرز العلاقة بين التوافق الاجتماعي بالنشاط التربوي البدني لدى المراهقين طور الثانوي، واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:

الفصل الأول: خصصناه للإطار العام للدراسة ويتضمن إشكالية البحث، فرضيات البحث، أهدافها، أهميتها، وتحديد مفاهيم ومصطلحات البحث وفي الأخير صعوبات البحث.

الفصل الثاني: خصصناه للخلفية النظرية وذلك بالتطرق إلى أهم النظريات المفسرة لمتغيرات البحث، مع الإشارة إلى الباحثين والمفكرين وذكر بعض الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: خصصناه لإجراءات الميدانية للدراسة والذي يتضمن الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع في البحث، إجراءات التطبيق الميداني للأداة وأدوات البحث والأسس العلمية لأدوات البحث.



الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

إن من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد في حياته هي فترة المراهقة ، إذ يتعرض فيها إلى الكثير من التغيرات النفسية والاجتماعية تختلف درجة حدتها باختلاف ظروف عيش الفرد تجعله يقع في صراع مع نفسه ومع من يحيطون به وهذا ما يدفعه أحيانا إلى اتخاذ أسلوب قد يلحق به ضررا.

في حين يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي بألوانه المتعددة وأساسه ونضمه ميدان من ميادين التربية عموما، وعاملا قويا في تكوين الفرد اللائق والصالح وكذلك إعداده إعدادا متكاملًا بدنيا واجتماعيا وعقليا ونفسيا ذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق الاندماج والتكيف والتعاون مع مجتمعه، كما يعمل على تحقيق غاية التربية من حيث إكساب الفرد مهارات التعامل والتفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، ومع زيادة موجات التغيرات العالمية والتطور الهائل يمر المجتمع العربي بتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية متعددة ظهر في ظلها الكثير من المشكلات كنتائج، وتأثيراتها المختلفة على المجتمع. (الدكتور الزويد، 2002، ص112)

حيث قام الباحث "أمارداكا بدراسة في الموضوع فوجد " أن اللعب يعطي ويعكس الحياة النفسية للفرد بحيث يعتبر هو المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل المراهق لتفريغ الضغوط والشحون والغرائز المكبوتة". (محمد، ج.1986، ص120)

كما إهتم كل من الباحثان 'يوردو' و'طاش' بخصائص السلوك والدور الاجتماعي وأكدوا أهمية النشاط البدني الرياضي عند الطفل المراهق ودورها في التخفيف وكبح الضغوط والاضطرابات النفسية والمشاكل الاجتماعية.

وتعد التربية البدنية بأنها قادرة على استغلال الطاقات الكامنة داخل الأفراد وتفريغها بالطرق الصحيحة المناسبة، فبدلا من أن نهدر طاقات الشباب على أوقات الفراغ، والأمراض المجتمعية كالانحرافات الجنسية أو المخدرات يمكنهم أن يملؤوا أوقات فراغهم بما هو مفيد ونافع بجو مليء بالمرح والسعادة والبهجة. وبناء على هذه التقديمات النظرية لموضوعنا نجد أننا أمام طرح الإشكال أو بالأحرى التساؤل العام الآتي:

هل لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي مساهمة في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

* التساؤلات الفرعية للبحث:

- هل لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الاندماج الاجتماعي في مرحلة الطور الثانوي؟

- هل لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي دور في الانسجام الفكري في مرحلة الطور الثانوي؟

2- فرضيات البحث:

• الفرضية العامة:

لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي مساهمة في التوافق الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي؟

• الفرضيات الفرعية:

الفرضية 1- لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي مساهمة في الاندماج الاجتماعي في مرحلة الطور الثانوي؟

الفرضية 2- لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي مساهمة في الانسجام الفكري في مرحلة الطور الثانوي؟

3- أهداف البحث:

إن لكل دراسة غايات ترجي من ورائها وأهداف تسعى إلى تحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما يمكن تعديله، ويبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها الإشكالية هدف كل دراسة.

• إبراز الدور الموجود بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ومختلف أنواع التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

• إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ مبدأ الاندماج الاجتماعي داخل الجماعة أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

• معرفة فورات التلاميذ وما مدى قدرتهم على تحمل المسؤولية والاندماج داخل الجماعة.

4- أهمية البحث:

سنحاول ربط الخلفية النظرية للدراسة بالجانب التطبيقي المعاش الذي يرمي إلى تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المراهقين، وهل فعلا أن الأنشطة البدنية الرياضية لها الدور الكافي في تطوير تنمية مختلف أنواع التوافق الاجتماعي في جانبها الإيجابي لدى فئة المراهقين والذين هم بحاجة ماسة لتنميتها مثل بناء الاندماج الاجتماعي، المسؤولية الاجتماعية والانتماء داخل الجماعة والانسجام الفكري والمرونة في الأداء أيضا التعاون إلى جانب التواصل والتنافس الشريف داخل الفريق الرياضي التربوي الذي يتميز بالدافعية والديناميكية بصفة عامة.

ومدى مساهمة أستاذ التربية البدني في تثبيت هذه المبادئ الحسنة لدى هؤلاء التلاميذ المراهقين.

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

تعد المصطلحات عمل علمي منهجي يتطلبه انجاز أي بحث علمي أو تربوي وسنلجأ إلى تعريف بعض المصطلحات الضرورية للبحث بغية نزع اللبس والغموض عليها، وإبرازها للقارئ الكريم مستقبلاً ليتسنى له فهمها بكل وضوح، وهذه المفاهيم والمصطلحات هي:

• **النشاط البدني الرياضي:** النشاط الرياضي حسب أمين أنور الخولي بأنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يمر من خلالها اشباع حاجات الفرد، ودوافعه، وذلك من خلال تهيئة المرافق التعليمية التي تماثل المرافق التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية. ويعرفها " clark . w . hethr . evincton " "انه ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم وقيادة الفرد من خلال أنشطة العضلات لاكتساب التنمية والتكوين في المستويات الاجتماعية و الصحية، وإتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي و يرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من اجل استمرار العملية التربوية دون معوقات لها. (امين، أ، 1996، ص17-18)

أ- تعريف اصطلاحى للنشاط الرياضي البدني:

هو الممارسة البدنية سواء كانت فردية أو جماعية تحت إطار خطة مدروسة لها قواعد وقوانين معنية التحقيق اهداف سواء للفرد او الجماعة. ويعرفه هو نشاط منظم يقوم به سواء بأشكال فردية أو جماعية حيث يجب الالتزام اثناء القيام نه بالقواعد و القوانين الخاصة بالأداء وفق أسس و خطط مدروسة وهو يهدف إلى الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية و الكفاءة المهارية. (أسامة، ك، 2000، ص33)

ب- **التعريف الإجرائي:** هو مجموعة الأنشطة البدنية والرياضية التي يمارسها التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية والتربوية.

• تعريف المراهقة:

أ- لغة:

جاء في القاموس من معاني (راهق) ماسلي راهق الغلام، أي قارب الحلم، ودخل مكة مراهقاً... أي آخر

الوقت كاد يفونه التعريف أي الوقوف بعرفة. (محمد، ع، 1982، ص87)

ب- اصطلاحاً:

المراهقة هي المرحلة التي تصل بالفرد إلى الاكتمال والنضج وهي عند البنات والبنين حتى يصل العمر الفرد الى (21 سنة) وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ الى الرشد.

ويعرفها: البعض بأنها مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ أي في سن 13 تقريبا وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر (18) او العشرين (20) من العمر وهي سن النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي، وتصل اليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين، وهي أوسع وأكثر شمولاً من البلوغ الجنسي، لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق. (عبد الرحمان، ا، ص 63)

ج- تعريف المراهقة إجرائيا:

هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، وتحددها مجموعة من المتغيرات الجسمية والعقلية والخلفية والانفعالية والنفسية والاجتماعية

• تعريف مرحلة التعليم الثانوي:

هي المرحلة المتوسطة من مراحل المراهقة و المحصورة بين 18-20 سنة، يزداد المراهق في هذه المرحلة المراهق قوة وقدرة على ضبط حركات جسمه، كما أن الذكاء يصل أقصاه في سن ال 16 وتزداد عملية الفهم والإدراك.

• التوافق:

أ- لغة:

توافق، توافقا: وفق القوم في الأمر، ضد تحالفوا، تقاربوا، تساعدوا. (المنجد الأبجدي، 1967)

ب- اصطلاحا:

يعرف مصطفى فهمي التوافق على انه: "عملية دينامية مستمرة يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه وبين بيئته أي القدرة علي بناء علاقات مرضية بين المرء وبيئته". (مصطفى، ف، 1979، ص29)

يعرفه زهران: التوافق عملية دينامية مستمرة مدى الحياة بمعنى انها لا تتم لمرة واحدة وبصفة نهائية، بل هي مستمرة ما استمرت الحياة متحركة ومتغيرة ومتطورة. (زهران، 1977، ص 29)

ويشير مصطلح التوافق إلى قدرة الفرق على التوفيق بين رغباته من جهة وبين الخصائص المادية والاجتماعية التي تعيش في وسطها من جهة أخرى.

• تعريف التوافق الاجتماعي:

أ- اصطلاحا:

- هو التوافق الذي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل الخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. (حامد عبد السلام، ز، 1995، ص31)
- التوافق الاجتماعي هو القدرة على إقامة صلات اجتماعية ناجحة من خلال الالتزام بالقيم والعادات ومسايرة المعايير الاجتماعية والمشاركة بالأنشطة وعدم الشعور بالخجل أو الاحراج في التعامل مع الآخرين. (الزبيدي والشميري، 1999، ص 82)
- التوافق الاجتماعي عملية تكيف أو توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية و حسن اندماجه فيها تلبية لمتطلباتها أو خضوعه لظروفها. (سهير، ا، 1999، ص 185)
- ويعني ذلك أن التوافق هو تلك العملية التي يحقق بها الفرد مع التوازن في علاقاته التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده و القيام بالدور الاجتماعي المناسب.

ب- التعريف الإجرائي:

التوافق الاجتماعي هي مجموع العلاقات التي يتحصل عليها تلاميذ المرحلة الثانوية وفقا لإجاباتها على مقياس التوافق الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

6- صعوبات البحث:

- إن القيام ببحث أو دراسة ما يتطلب مجهودات وإمكانيات كبيرة للإمام بذلك، فقد واجهتنا صعوبات ومنها:
- صعوبة إستخراج المراجع من المكتبة وقلتها.
- صعوبة توزيع الاستبيان وذلك بسبب تفشي فيروس كورونا COVID-19 بحيث تم تعليق الدراسة بداية شهر مارس.

الفصل الثاني:

المخلفات النظرية والدراسات السابقة

تمهيد:

يعتبر النشاط الرياضي التربوي أحد ألوان النشاطات المدرسية الهامة الذي له دور كبير في تكوين الأطفال وبالتالي المراهقين، فهو يشمل جميع نواحي حياة المراهق سواء كان ذلك بدنيا أو اجتماعيا أو حتى نفسيا، كما يعتبر أيضا ميدانا ثريا من ميادين التربية الحديثة لاسيما عند التلميذ المراهق والذي هو بحاجة ماسة إليه طيلة مساره الدراسي.

في حين تعتبر ظاهرة العنف المدرسي من المشكلات التي تهدد المؤسسات التربوية، حيث وصلت إلى إحداث ضرر بالأفراد أو بالمؤسسات التربوية نفسها، فالآثار السلبية للعنف المدرسي لا تقتصر فقط على التلميذ العنيف وحده، بل تمتد إلى الأطفال الآخرين داخل البيئة المدرسية وكذلك على المعلمين، حيث لا يمكنهم القيام بعملية التدريس في ظل هذا العنف ومن ثم لم تعد المدرسة المتوسطة مصدرا للأمن.

I. النشاط الرياضي التربوي:**1- النظريات والآراء المفسرة للنشاط الرياضي التربوي:****1-1- النظرية المثالية للنشاط الرياضي التربوي:**

اهتم رواد المدرسة المثالية بكل شيء عقلي وروحي أكثر مما هو مادي وملمس، فيرون أن العالم المادي أقل قيمة من العالم الروحي والعقلي بالخبرة، وأن الحقيقة روحية أكثر منها مادية، فأكدت المثالية بذلك على عظمة الروح لذا اهتموا بالنشاط البدني الرياضي لأنه في نظرهم يساعد على تحقيق الذاتية لدى الفرد.

ويرجع البعض مقولة " العقل السليم في الجسم السليم " إلى أرسطو تلميذ أفلاطون، فهو الذي طالب في مشروع الدولة بسن قوانين تهتم بالحالة البدنية تشكل عوامل أساسية لأي نظام تربوي.

وينصح سقراط بتنمية البدن إلى جانب العقل، مشيراً إلى أن البدن المعتل يثمر أوحم العواقب على التفكير، ونادى بالمزج بين الطبيعة الروحية والبدنية لخلق الإنسان المتكامل. (أمين، أ، 1996، ص348)

ويرى أفلاطون أن ظاهرة ارتباط العقل بالجسم تعتبر فلسفة ثنائية ويميز هنا العقل عن الجسم، ويرى أن الروح متأثرة بشروط الجسد وشهواته. (محمد، ص، 1979 ص81)

1-2- وجهة نظر المدرسة الطبيعية للنشاط الرياضي التربوي:

ظهرت الحركة الطبيعية على أنقاض منطق العصور الوسطى عندما ضعفت الحركة الإنسانية، وكان من روادها "روسو" الذي عارض وثار على كل الهيئات الاجتماعية ونظمها القائمة، وكان من بين اهتماماته الممارسة الرياضية بكل محاورها خاصة التربوية حيث يقول:

"إن الاهتمام بممارسة النشاط البدني الرياضي في إطار التربية البدنية أو الترويح من خلال ألعاب رياضية في الخلاء، وبين ربوع الطبيعة وتحت ظل قوانينها يتيح الفرص المناسبة لاحتكاك الإنسان بمظاهر الطبيعة الحادية وعناصرها، والحياة في كنفها بعيداً عن حياة المدن." (أمين، أ، 1996 ص391)

وقد وضع " باسدو basedow " عام 1774 في مدرسته المعروفة باسم "النفيلانثرو بينام" أول برنامج مدرسي للتربية البدنية، يقوم على أساس الفكر الطبيعي، حيث عهد إلى "يوهان سايمون" بتدريس التربية البدنية والألعاب ، فكان بذلك أول مدرس تربية بدنية في العصر الحديث. (أمين، أ، 1976، ص397)

1- 3- وجهة نظر المدرسة البرجماتية:

تهتم البرجماتية بالطرق والأهداف، لا بالأفكار والمعتقدات وتبحث دائما عن الايجابية والتعلم عن طريق الحياة ووضع الفرد في مواقف التحدي كي يصارعها حتى يصل إلى الحقيقة، ويسعى البرجماتيون وراء النتائج المباشرة والملموسة من أي نشاط يقوم به الإنسان، فليس للقيم والمعايير الروحية في رأيهم أي وجود بل تنشأ أثناء القيام بالتجارب الناجحة، وتتولد أثناء حل المشاكل المتنوعة.

ويهتم أصحاب هذه المدرسة بالفرد وبيئته الطبيعية والتفاعل بينهما وتوجيه الدوافع، ليس التحقيق المثل العليا، بل نحو تحقيق حاجات الفرد في النشاط والإنتاج والإبداع والقدرة على التقدم والوصول إلى درجة الكمال.

ورغم أن " ديوي " كان من أشد المتحمسين لمبدأ الواحدية، ولم يؤمن قط بثنائية العقل والجسم، ولا بثنائية المادة والروح، إلا أن " لاسال LASALLE " اهتم بعلاقة العقل بالجسم، ويقول " إننا نفكر بأجسامنا وعقولنا، وان قدرتنا على التفكير تتوقف على لياقتهما معا " (محمد، ص، 1997، ص44)

ويرى أصحاب هذه المدرسة أن النشاط البدني الرياضي وسيلة تمكن الفرد من توسيع أرضية خبراته، وتمكنه من عيش حياة أكثر غنى وأغنى معنى، فالسعادة الغامرة التي يحصل عليها الفرد بعد أدائه للنشاط الرياضي وبذله مجهودا وحالة السرور لتحقيقه هدفا منشودا سواء كان الفوز في منافسة أو هدف ايجابي آخر، هي أحد أهداف البرجماتيين. (محمد، ص، 1997، ص80)

2- آراء بعض العلماء والمفكرين حول النشاط البدني الرياضي:

اختلف العلماء في تعريف النشاط البدني الرياضي، فمنهم من قصد به المجال الكلي لحركة الإنسان بشكل عام ومنهم من عرفه بأنه عملية تنشيط وتدريب في مقابل الكسل والوهن والخمول، ومنهم من قال أنه تعبير عام يشكل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان مستخدما بدنه بشكل عام. (امين، أ، 1996، ص22)

وهناك من عرفه بأنه مجموعة من السلوكيات الحركية التي ترتبط باللعب ويمكن استغلالها في المنافسات الفردية والجماعية وفق منهجية منتظمة قصد تحسين وتطوير وصيانة الصفات البدنية والنفسية، التي تساهم في تفتح الفرد وتكيفه مع محيطه، وتسعى أيضا إلى تكوين الإنسان تكويننا كاملا. (احمد، ز، 1978، ص8)

ولقد اعتبره " لارسون LARSON " بمنزلة نظام رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى، حتى أنه لم يذكر التربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته، وبأنه التعبير المتطور تاريخيا من تعبيرات التدريب البدني والثقافة البدنية. (مستخلصات البحوث ودراسات الرياضية، القاهرة، ص19)

وعرفه " قاسم حسن " بأنه ميدان من ميادين التربية عموما، والتربية البدنية خصوصا، ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية، تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلفي، للوجه الايجابي لخدمة الفرد نفسه ومن خلال خدمة المجتمع. (قاسم، ح، 1990، ص65)

ويعرف " لورون بيجو " النشاط البدني الرياضي، بأنه كل حركة في الجسم تتكون بتقلص عضلات الهيكل العظمي، والتي تؤدي إلى زيادة في حرق الطاقة بالنسبة لوقت الراحة، ويختلف حسب الشدة، المدة، التكرار والإطار الذي مورس فيه، ويشمل مجالات أوسع من الممارسة الرياضية. (leurent bigot, p37)

ويعرفه "بيوتستر تشارلز" بأن النشاط البدني الرياضي هو بذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وهو ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام.

كما عرفه "شارل مان" بأنه ذلك الجزء من التربية العامة الذي يهتم بالنشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي للجسم، والذي يكسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية. (محمد، ع، 1992، ص09)

أيضا هو عملية عقلية سيكولوجية أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي وتتميز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابة. (محمد، ع، 1992، ص09)

3- خصائص النشاط البدني الرياضي :

جعل الباحثون للنشاط الحركي بعض الخصائص كي نستطيع أن نعتبره نشاطا بدنيا رياضيا، ونذكر بعضا منها:

- يجب أن تتوفر في النشاط البدني الرياضي مجموعة من المكونات هي:
- الفترة: هي كمية الوقت الذي تستغرقه للمشاركة في حصة النشاط البدني الرياضي
- الشدة: وهي معدل الطاقة المصروفة أثناء الممارسة
- التكرار: هو عدد حصص النشاط البدني الرياضي خلال فترة محددة

- يقدم الفرد الممارس للنشاط البدني الرياضي على مسابقة فيها الفوز أو الهزيمة، وفيها النجاح أو الفشل، على غرار باقي النشاطات الإنسانية الأخرى ويساعده ذلك في الاندماج والتكيف مع محيطه، وتكوين علاقات مع مجتمعه. (كمال دروش 1990 ص 44)
 - يتم النشاط البدني الرياضي في أكمل صورة أثناء التدريب والتنافس.
 - ارتباط النشاط البدني الرياضي بعدة مؤشرات يذكر منها "ماتيف":
 - الدخل القومي ومتوسط دخل الفرد.
 - السرعات الحرارية الغذائية للفرد العادي.
 - متوسط عمر الفرد.
 - المستوى الثقافي للأفراد.
- 4- أهمية النشاط البدني الرياضي:**

كان النشاط البدني الرياضي ولا يزال جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد والمجتمع عبر العصور المختلفة والحضارات المتعاقبة، ولطالما أسهم في الترابط الأسري والحياة الاجتماعية ومنح أفراد الأسرة السعادة والمتعة والبهجة من خلال أنشطة الترويح.

كما كان للنشاط البدني والرياضي الأثر الطيب في إضفاء الأمن والأمان النفسي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات، علاوة على مظهر الصحة والحياة الطيبة كأحدى معطيات النشاط البدني. (امين، أ، 1976، ص23)

ولا يمكن للإنسان الاستغناء عن النشاط البدني لأن له دور كبير في تحقيق التوازن بين العمل والراحة، وله إسهامات في الوصول إلى السعادة والتعبير عن الذات، وتحقيق حاجات الإنسان الشخصية والعائلية في الاستقرار.

وتكمن أهمية النشاط البدني في إعداد الفرد الصالح من كل النواحي سواء الصحية، العقلية والاجتماعية، حيث يستطيع الممارس للنشاط البدني الرياضي إخراج الكبت الداخلي والاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه. (علي، ي، 1971 ص209)

5- أنواع النشاط البدني الرياضي :

5-1- النشاط الرياضي الترويحي:

تتمثل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح، فلقد ولدت وتركزت في كنفه ولعل الترويح هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة وربما كان أقدم من نظام التربية في اتصاله بالرياضة، فلطالما استخدم الإنسان الرياضة كمتعة وتسلية ونشاط ترويح في وقت الفراغ، ويعتقد " BRAYHTBIL " أن دور مؤسسات الترويح وأنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة ومنوعة وخاصة فيما يتصل بالأنشطة البدنية والرياضية ، بحيث تتوزع مشاركة الأفراد والجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن، الميول، مستوى المهارة..... الخ، الأمر الذي يعمل على تخطي انفصال الأجيال، وتصنف الفجوة بينهما وبالتالي يربط المجتمع بشبكة من الاهتمامات والاتصالات من خلال الأسرة فيما ينتج قدرا كبيرا من التمسك والتفاهم والاتصال داخل المجتمع الواحد. (كمال، د، 1990، ص43)

5-1-1- أهداف النشاط البدني الترويحي:

- إتاحة فرصة الاسترخاء وإزالة التوتر.
- إشباع الحاجة للقبول والانتماء.
- إشباع حب الاستطلاع والمعرفة والفهم.
- احترام البيئة الطبيعية والحفاظ عليها.
- تحقيق الذات ونمو الشخصية.
- توحيد الصداقات.
- نمو المهارات الاجتماعية السلمية والنضج الاجتماعي.
- الصحة البدنية الجيدة.
- البهجة والسعادة والاستقرار. (ساري، أ، ونورمان، ع، 2001، ص21)

5-2- النشاط البدني الرياضي التنافسي:

لم يعد هناك مجال للشك في مدى إسهام الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة الجوانب في بناء شخصية التلاميذ إذ أن مجالات هذه الأنشطة يمكن أن يشمل التدريب على المهارات والألعاب والفعاليات

الرياضية، نشاطات الفرق المدرسية، اللقاءات الرياضية بين المدارس والبطولات المدرسية، والبطولات المدرسية، ويتم درس التربية البدنية والرياضية بالطابع التعليمي في حين تتم الأنشطة الداخلية بالطابع التنافسي.

إن الفعاليات التي تستهوي ميول التلاميذ تعتبر من الفعاليات الملائمة لمنهاج الأنشطة الداخلية، ولا بد من تشجيع التلاميذ للإدلاء باقتراحات مناسبة إذا ما اتصفت مع الإمكانيات والوقت والتلاميذ وعندما يصبح العمل متكاملًا من ناحية التعاون الجماعي بين التلاميذ أنفسهم وصياغة برامجهم، ويكون هنالك تقارب بين ما يعطي لهم في درس التربية البدنية والرياضية وبين ما يرغبون في ممارسته خلال فترة الأنشطة الداخلية. (محمد، ح، 2002، ص28)

ويستخدم تعبير المنافسة استخدامًا موسعًا، تصنف تصنيفًا للمنافسات الرياضية تصنيفًا على النحو

1- من فئة بين فردين.

2- من فئة بين فريقين .

بين أكثر من فرد ضد بعض عناصر الطبيعة. (امين، أ، 1976، ص91)

6- الطبيعة التربوية للتربية البدنية والرياضية :

إن حصة التربية البدنية والرياضية لها نفس مهام التربية وهذا من خلال وجود التلاميذ في جماعة، فإن عملية التفاهم تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية، التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية، بحيث تقوم على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة والشعور بالصدقة والزمالة والمثابرة والمواظبة، وتدخل صفة الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات والواجبات مثل: الجيدو، الجمباز حيث كل من هذه الصفات لها دور كبير في تنمية الشخصية للتلميذ.

وتحتل التربية البدنية والرياضية مكانة مرموقة في المؤسسات التربوية حيث تؤمن هذه الأخيرة بالدور الذي تلعبه في إعداد المواطن الصالح، لأن الشباب بشكل أثنى رأس مال الأمة، كما أكدته المنظمة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.

وتحديد مفهوم التربية البدنية والرياضية يختلف من بلد إلى آخر، وهذا راجع إلى طبيعة أهداف المجتمع وفلسفته.

إن المنظومة تشمل كل أنواع وأساليب التربية المختلفة منها التربية الخلقية، التربية الاجتماعية، التربية السياسية والتربية البدنية تحتل مكانا متميزا داخل المنظومة التربوية، كما تعتبر جزءا هاما من العملية التربوية وهي ليست حاشية أو زينة تضاف إلى البرنامج الدراسي، لكنها على العكس من ذلك فهي حيوية وتربوية.

فمن طريق برنامج التربية البدنية والرياضية الموجهة توجيهها صحيحا يكسب الأطفال المهارات القضاء وقتهم بطريقة مفيدة وينخرطون مباشرة في الحياة الاجتماعية، كما تساهم في تطوير ممتلكاتهم وتنمية قدراتهم الخاصة من خلال التخيل والإبداع، وتعتبر كذلك متنفسا حيويا بالنسبة إلى الطفل وذلك من خلال تعبيره عن كامل إحساساته ومشاعره المكبوتة التي لا يستطيع أن يعبر عنها داخل الحصص التربوية الأخرى، وهذا ما عبرت عنه الجمعية الأمريكية للصحة في التربية البدنية والترويح.

إذ ترى أن التربية البدنية والرياضية هي المادة التي يتعلم فيها الأطفال الحركة ويتحركوا ليعملوا، ويعرف " شارلوا ييوكر " التربية البدنية أنها جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ككل، وأما مجال تبذل فيه الجهود التي تستهدف النمو البدني والعقلي والانفعالي والباقة الاجتماعية للمواطنين. (محمد، ع، وفيصل، ي، 1986، ص27)

7- مهام التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية:

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا أساسيا في حياة الشخص، فهي تعده إعدادا صالحا لذلك سطرت بعض المهام التي ترمي إلى تحقيقها:

أ- مهامها من الناحية البدنية:

الفرد القوي أحسن من الفرد الضعيف لتحقيق مهام بلاده لذلك عملت التربية البدنية والرياضية على تحسين قدرات الفرد الفسيولوجية والحركية.

ب- مهامها من الناحية الاقتصادية:

إن الاستعمال المحكم للقوة المستخدمة في العمل يتطلب القدرة على مقاومة التعب ولهذا وجب تحسين صحة الفرد، لأن الإنسان القوي أكثر احتمالا من الإنسان الضعيف في عالم الشغل الفكري واليدوي، خاصة في العمل وزيادة الإنتاج من الناحية الاقتصادية.

وبصفة عامة تعمل التربية البدنية والرياضية على تحقيق القيم الثقافية والخلقية وذلك بتوجيه أعمال كل مواطن.

8- التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية:

في المنظومة التربوية مرت التربية البدنية والرياضية بفترات تاريخية وصنعت فيها العديد من التعريفات واختلفت بشأنها المفاهيم.

ونظرا لهذا الخلط في مجال يعتبر من أهم المجالات في تربية الأجيال في الوقت الحاضر، فهي إذا مادة مدمجة تماما في المنظومة التربوية في جميع مستوياتها. (منهج التربية البدنية والرياضية لتعليم الثانوي، جوان 1996، ص03)

وتحتل التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية مكانة هامة حيث جاء في الميثاق الوطني لسنة 1986م " التربية البدنية والرياضية شرط ضروري لصيانة الصحة وتعزيز الطاقة للعمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة" قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976م، شمل هذا القانون ستة 06 محاور أساسية:

- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر .

- تعلم التربية البدنية والرياضية وتكوين الإطار.

- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.

- حماية ممارسي الرياضة.

- الشروط المالية.

- التجهيزات والعتاد الرياضي. (لحمر، ع، 1995، ص45)

9- أهداف النشاط الرياضي التربوي:

يسعى النشاط الرياضي التربوي إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية والتربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية للأجهزة الداخلية للمتعلم، وكذا إكسابه المهارات الحركية، وأساليب السلوكيات السوية، وتتمثل أهداف النشاط الرياضي التربوي فيما يلي:

9-1-1 أهداف تعليمية:

إن الهدف التعليمي للنشاط الرياضي التربوي هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام، وذلك بتحقيق مجموعة الأهداف الجزئية الآتية:

- تنمية الصفات البدنية مثل: القوة التحمل، السرعة، الرشاقة، والمرونة.

- تنمية المهارات الأساسية مثل: الجري، الوثب الرمي و المشي.

- تدريس وإكساب التلاميذ معارف نظرية صحية وجمالية. (ناهد، م، نيلي، ر، فهمي 1998، ص94)

والتي يتطلب إنجازها سلوكا معيناً وإداء خاصاً، و بذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير والتصرف، فعند تطبيق خطة في الهجوم أو الدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفاً يحتاج إلى تصرف سليم والذي يعب عن نشاط عقلي إزاء الموقف. (ناهد، م، نيلي، ر، 1998 ص 94)

9-2-2 أهداف تربوية:

إن النشاط الرياضي التربوي يسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات و هي كالتالي: (محمود، ع، 1986، ص9)

9-2-1-1 التربية الاجتماعية والأخلاقية:

إن الهدف الذي يكسبه النشاط الرياضي التربوي في صقل الصفات الخلقية، والتكيف الاجتماعية، يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية، وبما أن النشاط التربوي الرياضي حافل بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية، وكان من اللازم أن تعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة.

ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون والتضحية، الشجاعة والرغبة في تحقيق إنجازات عالية، حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه، وهذا قصد تحقيق الفوز. (عدنان، د، 1994، ص30)

9-2-2-2 التربية لحب العمل:

النشاط الرياضي التربوي يعود على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب وتحمل المشاق.

9-2-3-3 التربية الجمالية:

إن النشاط الرياضي التربوي يساهم في تطوير العناصر الجمالية بصورة واضحة من انسياب ورشاقة وقوة وتوافق وتتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ، كان يقول هذه الحركة الجمالية أيضاً على

تحقيق نظافة المكان والأدوات، والملابس أثناء النشاط الرياضي التربوي ينمو بالجمال الحركي. (ناهد، س، 1968، ص67-68)

10- أغراض النشاط البدني الرياضي التربوي:

إن النشاط البدني الرياضي التربوي أغراض متعددة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً، ثم على المجتمع كله ثانياً.

ولقد وضع الكثير من الباحثين والمفكرين هذه الأغراض الخاصة بالنشاط التربوي ، فحدد كل من "عباس احمد صالح السمرائي"، "بسطويسي أحمد بسطويسي" أهم هذه الأغراض فيما يلي: الصفات البدنية، النمو الحركي، الصفات الخلقية الحميدة، الإعداد والدفاع عن الوطن، الصحة والتعود على العادات الصحية السليمة، النمو العقلي، التكيف الاجتماعي. (عباس، ا، بسطويسي، ا، 1984، ص80)

ومن جهة أخرى أشارت "عنيات محمد احمد فرج" إلى ما يلي:

..... و ينبثق عن أهداف النشاط البدني إلى تحقيقه مثل: الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم.

11- فوائد النشاط الرياضي التربوي :

لقد تحددت فوائد النشاط الرياضي التربوي في النقاط التالية:

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية لكيفية الممارسة داخل المؤسسة مثل: القفز، الجري، الوثب.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة..الخ.
- المساعدة في القوام في حالتي السكون والحركة.
- اكتساب المعلومات والحقائق والمعارف على الأسس الحركية، والبدنية وأحوالها الفسيولوجية والبيولوجية والبيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنتظمة لمختلف الأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي. (محمد، ع، 1992، ص96)

و مما سبق ذكره يتبين لنا إن النشاط الرياضي التربوي يؤدي وظيفته القائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة كماهيتها وأهميتها وجوهرها داخل المنظومة التربوية.

12- دوافع ممارسة النشاط الرياضي التربوي:

تتميز الممارسة المرتبطة بالنشاط البدني التربوي بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، ومن الأهمية القصوى معرفة المربي الأهم الدوافع التي تحفز التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو المجتمع الذي يعيش فيه.

ويقسم روديك Rudik الدوافع إلى:

12-1- دوافع مباشرة:

- الإحساس بالرضا والإشباع بسبب النشاط العضلي المستخدم.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارات الحركات الذاتية.
- محاولة التغلب على تلك التدريبات والتي تتم بصعوبة وتتطلب الشجاعة والجرأة.
- الاشتراك في المنافسات أو المباريات التي تعتبر ركنا هاما بالنسبة للنشاط الرياضي.

12-2- دوافع غير مباشرة:

- محاولة الوصول إلى القوة والصحة عن طريق ممارسة الرياضة.
- السعي عن طريق الممارسة إلى الاستعداد إلى العمل الجدي المنتج.
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الممارسة الرياضية. (سعد، ج، ومحمد، ع، 1975، ص188)

13- علاقة التربية البدنية بجوانب نمو المراهق:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في الحياة الاجتماعية عموما، إذ لا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من أشكال الرياضة بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع ودرجة تطوره فيه، وهذه المكانة تكون حسب التوجهات والإيديولوجيات، حيث فطن المفكرون في إطار القيم التي تحفل به وكذا قدرتها الكبيرة على التنشئة وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة ناهيك عن الآثار الصحية خاصة عند المراهقين الذين هم على شفى حفرة الجنوح إلى السلوكات والقيم المنبوذة، فأصبح من الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي لهذا النشاط الإنساني البارز.

ولعل أحسن صورة تثبت هذه المكانة هو اهتمام المفكرين بهذا الجانب وظهور ما يسمى بعلوم: علم اجتماع الرياضة وعلم النفس الرياضي. (امين، أ، 1996، ص212)

II. التوافق:

1- تعاريف التوافق:

تعددت التعاريف التي قدمت للتوافق وذلك حسب إهتمام واتجاه العلماء والباحثين من بين أهم التعاريف نجد:

1-2- تعريف لازاروس: " التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على متطلبات والضغط المتعددة " (رمضان، م، 1998، ص109)

يشير هذا التعريف إلى أن التوافق عبارة عن العمليات التي يمكن أن يستعين بها الفرد من أجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن يتعرض لها.

1-3- يعرفه كارل روجرز على أنه: " قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته ". (رمضان، م، 1998، ص110)

يشير تعريف كارل روجرز للتوافق على كيفية إدراك وتقدير الفرد لذاته فالفرد المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد مما يجعله يتقبل كل الحقائق والمواقف التي يتعرض لها حتى ولو لم تكن تعجبه ثم العمل على أخذها بعين الاعتبار لبناء شخصيته.

1-4- يرى أحمد عوت راجح (1973) أن التوافق: " هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً، أو مشكلة مادية، أو اجتماعية، أو خلقية، أو صراعات نفسية، تغييراً يناسب هذه الظروف الجديدة. " (أحمد، ع، 1985، ص578)

1-5- أما مصطفى فهمي فيعرف التوافق أنه: " عملية دينامية مستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لأحداث علاقة أكثر تلاؤماً بينه وبين بيئته، أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء وبيئته. " (مصطفى، ف، 1987، ص23)

ويرى " أحمد عزت راجح 1973 " أن التوافق " هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه و عاداته عندما يواجه موقفاً جديداً أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو أخلاقية أو صراعات نفسية، تغييراً يناسب هذه الظروف الجديدة ". (أحمد، ع، 1985، ص578)

أما " مصطفى فهمي " يعرف التوافق على أنه " عملية دينامية مستمرة يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر توثماً بينه وبين بيئته، أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء و بيئته".
(مصطفى، ف، 1979، ص 23)

وفي الأخير نستخلص من التعاريف السابقة أن التوافق هو عملية تعديل وتغيير الفرد السلوكه وفق متطلبات البيئة بحيث يكون هذا الفرد قادراً على تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي، وبالتالي الشعور بالرضا.

كما نستنتج أن هناك اتفاق في مجمل هذه التعاريف و يبدووا هذا الاتفاق في أن التوافق يشمل عنصرين أساسيين هما: التوافق مع الذات و التوافق مع المحيط أو البيئة، أما التوافق في شكله العام فيشمل في قدرة الفرد على التوازن والاستقرار مع ذاته وبين البيئة التي يعيش فيها.

2- مفاهيم متعلقة بالتوافق:

- **التكيف:** هو مصطلح بيولوجي، ويفضل الباحث أن يقتصر استخدام هذا المصطلح كما "دارون" على اعتباره مصطلحاً بيولوجياً يعني قدرة الكائن على أن يعدل من نفسه أو أن يغير بيئته إذا كان له أن يستمر في البقاء بحي يؤدي الفشل في هذا التعديل إلى انقراض الكائن أو اختفائه من حياة. (عبد، أ، 2005، ص124)

- **التلاؤم:** وهو مصطلح اجتماعي يستخدم باعتباره عملية اجتماعية وظيفتها تقليل أو تجنب الصراع بين الجماعات. (عبد، 2005، ص 26)

- **المسايرة:** وهو أيضاً مصطلح اجتماعي يعني الامتثال للمعايير و التوقعات الشائعة في الجماعة.

- **الصحة النفسية:** يعرفها سهير القوسي بأنه " التوافق بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان مع الإحسان الإيجابي بالسعادة والكفاية ".
(سهير، ك، 2000، ص15)

- **الحاجة:** تشير إلى حالة من الحرمان أو النقص الجسمي أو الاجتماعي تلج على الفرد فتنزع به إلى إشباعها أو اختزالها، وتقترن بنوع من التوتر والضييق لا يلب ثاب يزول متي قضيت الحاجة وزوال ذلك النقص سواء أن كان هذا النقص مادياً أو معنوياً داخلياً أو خارجياً كما أن كثير من علماء من علماء النفس يستخدمون اصطلاحاً الحاجة على أنه مرادف لمصطلح الدوافع بوجه عام فالحاجة إذا قد تعني الدافع أو تكون مرادفة للدوافع المعاق. (أحمد، ع، 1965، ص67)

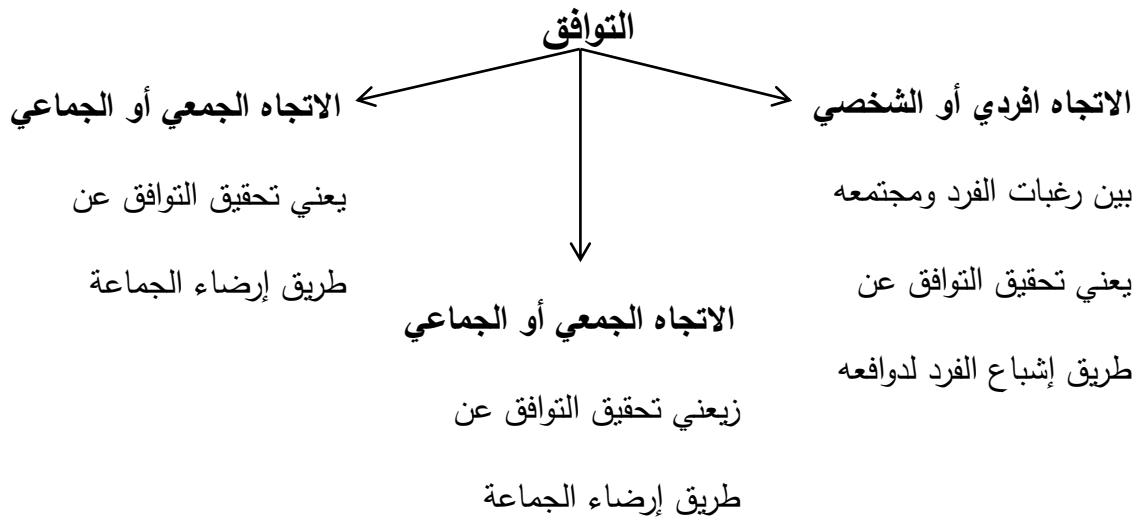
- **الدوافع:** حالة من التوتر النفسي والفسولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا تدفع للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر ولإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة. (مصطفى، ع، 1985، ص 197)

- **الذكاء:** عرفه شتيرون الذكاء هو القدرة على التكيف العقلي مع مشكلات الحياة وظروفها الجديدة وميز شرونديك بين ثلاثة أنواع من الذكاء: الذكاء المجرد، الذكاء المحسوس، الذكاء الاجتماعي، ويتمثل في القدرة على فهم الأشخاص والتعامل معهم في أحسن السبل. (مصطفى، ع، ص 308-381)

3- اتجاهات التوافق:

وحسب مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990) هناك ثلاث اتجاهات للتوافق:

- الاتجاه الفردي أو الشخصي.
- الاتجاه الجمعي أو الاجتماعي.
- الاتجاه التكاملي (العام) يشمل الشخصي + الاجتماعي والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (1) يمثل اتجاهات التوافق

يمكن أن نستخلص من الشكل رقم (1) أن التوافق يجمع بين ثلاث اتجاهات و حتى يصل الفرد إلى تحقيقه يجب الجمع بين هذه الاتجاهات بمعنى تحقيق التوافق الشخصي وذلك عن طريق إشباع الفرد لدوافعه ثم

تحقيق التوافق الاجتماعي عن طريق إرضاء الجماعة والسعي وفق ومعايير المجتمع وفي الأخير الجمع بين رغباته ومجتمعه.

ومن هنا فإن التوافق في نظر هذا الاتجاه (التكاملي) يعتمد على الفرد وما ينطوي عليه من بناء نفسي وحاجات ودوافع (المحيط النفسي للفرد)، كما يعتمد على المحيط الخارجي، ويقصد به المحيط الذي يقع فيه الفرد سواء كان الطبيعي أو الاجتماعي أو الثقافي.

وبناء على ما سبق فإن هذا الاتجاه هو الأكثر قبولاً واستعمالاً لأنه يمثل نظرة أكثر موضوعية العملية التكيف أو التوافق، فهذا الأخير عملية حيوية في حياة الفرد وتمثل سلسلة من محولات التوافق بين حاجات الفرد ومطالب البيئة ولا تكون السيطرة المطلقة أو الدائمة لأي منها.

4- معايير تحديد السلوك السوي وغير السوي:

أخذ الأشخاص العاديين وكذا المختصين بدراسة السلوك البشري مجموعة من المعايير التي عن طريقها يستطيع تحديد نوع السلوك الذي نشاهده، ومن أهم هذه المعايير المستخدمة للتمييز بين حالات التوافق السوي وغير السوي هي:

المعيار الإحصائي: وهو عبارة عن محك يقوم على المعنى الإحصائي السريع الخصائص الإنسانية، كالطول والوزن والذكاء، وفي هذه الحالة التي ينحرف كثيراً عن المتوسط أو الحالة التي تدخل ضمن خصائص الأغلبية، فالشخص السوي هو المتوسط الذي يمثل الشطر الكبير من مجموعة الناس، تطلب هذا المعيار أن تكون الأدوات التي تقيس بها التوافق أدوات موضوعية وموثوق بها حتى تمكننا من تصنيف الأشخاص إحصائياً، وما يؤخذ على هذا المعيار هو أنه يهتم بالسلوك الظاهر دون الاهتمام بدلالة سلوكه ودوافعه ونتائجه، كما أنه يصلح لتقييم الأشياء المحسوسة كالطول مثلاً، بينما يصعب بواسطته قياس أو تصنيف بعض سمات الشخصية أو الاتجاهات وما إلى ذلك.

المعيار الحضاري (الاجتماعي): حسب هذا المعيار فإن الشخص السوي أو المتوافق هو الذي يساير المعايير الاجتماعية ويمتثل لقواعد الضبط الاجتماعية، والشاذ أو غير السوي الذي يتصرف عكس ذلك.

لكن وجود مقومات حضارية وثقافية مختلفة باختلاف الثقافات والمجتمعات تجعل من التوافق مسألة نسبية موقف على نوع المجتمع وحضارته وقيمه، وعليه ليس هناك معيار إنساني عام، فما يعد سويًا في مجتمع قد يعد مرضاً وشذوذاً في مجتمع آخر، كما يؤخذ على هذا المعيار أن المجتمع نفسه ليس دائماً بالمجتمع

السوي، يمر بظروف وأوضاع تشيع فيه الأمراض النفسية والآفات الاجتماعية، ومن ثم يكون الخضوع أو الامتثال هذا المجتمع أمر متناقض المعنى التوافق.

المعيار المرضي (الباثولوجي): يصنف هذا المعيار الأشخاص حسب أعراض الإكلينيكية، فالأفراد غير المتوافقين (غير الأسوياء) هم الذين تظهر عليهم أعراض مرضية، بينما المتوافقين أو الأسوياء لا تظهر عليهم هذه الأمراض، ومما يأخذ على هذا المعيار هو أنه لا يستطيع تحديد الدرجة التي تنفق عندها ونقو أن هذا السلوك سوي، أو هذا شاذ.

العيار المثالي: يعتمد هذا أساسا على أحكام قيمية تطلق على أشخاص، وعادة مت تستمد أصوله من الأديان و جهاز القيم الأخلاقية، والسواء حسب هذا المعيار هو الاقتراب والدنو، من كل ما هو مثالي والشذوذ هو الانحراف عن المثل العليا.

لكل ما يؤخذ على هذا المعيار هو أن المثالية ليس محددة تحديدا دقيقا من جهة، ومن جهة أخرى هو أن ما هو طبيعي في مجتمع ما قد يكون غير ذلك في مجتمع آخر. (نصر الدين، ج، 1997، ص67)

محك المقاييس (الاختبارات): الذي يركز في تصنيفه على التوافق سواء عند الأفراد على مجموعة من المقاييس، أو بطارية الاختبارات التي تهدف على قياس جوانب مختلفة من شخصياتهم كالشعور بالرضا عن الذات، والاتزان الانفعالي وقوة التحمل والذكاء، التوافق الشخصي للاندماج الاجتماعي إلى غير ذلك، لكن يؤخذ على هذا المحك انتقار المقاييس إلى تور أساسي لصفة التوافق التي تشتق منه أسئلة الاختبار أو المقياس، فهل للتوافق بعد واحد أو عدة أبعاد مختلفة؟ هذا فضلا من أن صدق الاختبارات أو المقاييس وثباتها كانت ومازالت موضع نقد بالنسبة للكثير من العلماء، والمهتمين بعلم النفس. (نصر الدين، ج، 1997، ص67)

وبعد هذا العرض تعود على القول بأن الصعوبة في فهم الإنسان وتباين سلوكه بين الحين والآخر، ونسبته هي أهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور كل هذه المعايير التي لم يتسم أي واحد منها بالشمولية والتكامل سوى في هذا السياق حيث يرى محمد السيد أبو النيل أنه لا يمكن استخدام واحد من المحكات السابقة في تشخيص الأسوياء، بل يوضع في الاختبار هذه المحكات جميعا عند التشخيص. (محمد السيد، أ، 1984، ص44)

5- النظريات التي فسرت التوافق:

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة علمية الأساس في كل البحوث وموضوع التوافق ولأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد وخاصة المراهق، ومن أهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:

5-1- النظريات البيولوجية Theory Biological:

من مؤسسيها الباحثين " داروين، مندل، كالمان، وجالتون "، تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها المورثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط أو تعود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام لفرد أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيها بينها، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم. (رياش، س، 2009، ص11)

5-2- نظرية التحليل النفسي Psycho-analyses theory:

من أبرز روادها نجد الباحث " فرويد " يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا. (عبد الحميد، م، 2001، ص70)

أما الباحث " يونج " في دراسته قد اعتمد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وأن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان موازنة بين ميولاتنا الانطوائية والانبساطية. (مدحت، ع، 1990، ص87)

5-3- النظرية السلوكية Theory Behaviorisme :

يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد التي تؤهله عملية توافق الشخص للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة، فنكرار إثابة سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة، وعملية توافق الشخص لدى " واطسون " و" سكينر " لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري بالفرد ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو إثبات البيئة.

أما السلوكيين المعرفين أمثال الباحث " ألبرت بندورا " و الباحث " مايكال ماهوني " استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن كثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والادراك مزاملة للأفكار والمفاهيم الأساسية. (مايسة، أ، 2002، ص142) أي بندورا وماهوني رفضوا تفسير طبيعة الإنسان بطريقة آلية وميكانيكية.

5-4- نظرية علم النفس الانساني Humanistic psychology :

يتمثل مدخل علم النفس الانساني في مساعدة الأفراد على التوافق وذلك عن طريق تقبل الآخرين لهم وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتداول مع أفكار ومشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول من الآخرين وبالتالي تحقيق التوافق السليم.

وفي هذا الصدد يشير " كارل روجرز " (1951) إلا أن الأفراد سيء التوافق كثيرا ما يتميزون بعد الاتساق في سلوكياتهم حيث يعرف كارل روجرز بأن سوء التوافق " تلك الحالة التي يحاول الفرد فيها الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي وفي الواقع إن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه وهذا ما يولد فيه التوتر والأسى " (مايسة، أ، 2002، ص142)

أما الباحث ماسلو قام بوضع معايير للتوافق تتمثل فيما يلي:

الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمرکز الصحيح للذات وهي كلها تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة ايجابية مع نفسه ومع الآخرين. (عباس، م، 1990، ص91)

كما يؤكد هذا الاتجاه (النفسي الإنساني) في تفسير عملية التوافق على أهمية دراسة الذات ويشدد على أهمية القيم التي تعتبر الحدود الضابطة لسلوك الناتج من طرف الفرد.

وفي الأخير نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء النفس، أن كل واحد منهم لهم تفسيره وتحديد المفهوم التوافق في ضوء منحنى معين، رغم أنها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد، فالتحليل النفسي يرى أن التوافق هو الحفاظ وإتباع الحاجات الضرورية، أما السلوكيون يشيرون إلى التوافق هو بمثابة كفاءة وسيطرة على الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في الطبيعة وفي المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجاته، أما النظرية الإنسانية ترى عملية التوافق أنا حالة وعي خاصة بالفرد نفسه وتحاربه وخبراته الواقعية، والنظرة الصحيحة تتطلب التكامل ما بين النظريات ذلك بأخذها كلها بعين الاعتبار التفسير التوافق أو سوء التوافق فالإنسان ما هو إلا وحدة كاملة متفاعلة.

5-5- النظرية الاجتماعية:

يقرر منظرها أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق، فلقد ثبت أن هناك اختلاف في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين والإيطاليين وبين الأمريكيين والأيرلنديين. (جاسم، ص 25-25)

6- التوافق الاجتماعي:

ومن بين مجالات التوافق نجد التوافق الاجتماعي هناك مفاهيم وتعريف عديدة لهذا الأخير ولذا سوف نستعرض أهمها:

يعرف الباحث مصطفى فهمي التوافق الاجتماعي بأنه " هو قدرة الفرد على أن يعقد صلات لا يخشاها والاحتكاك والشعور والاضطهاد".

أما الباحث محمود عطية هنا يرى أن التوافق الاجتماعي " أنه مجموعة الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الاجتماعي". (حسين، أ، 2007، ص 55)

هناك من يرى أن التوافق الاجتماعي أو التوافق مع البيئة الاجتماعية أو الوعي الاجتماعي يعني القدرة على التكيف مع البيئة الخارجية - المادية الاجتماعية - والمقصودة بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل وظروف طبيعية ومادية مثل وسائل المواصلات والأجهزة، والآلات.

أما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقات بالآخرين وفي إطار التعامل الإنساني، الألفة، الثقافة، التبادل الفكري، المعايير الاجتماعية القيم والعادات والأهداف العامة والمصالح الإنسانية المشتركة.

هذه المتغيرات الفردية والاجتماعية العامة تضرب تماما عند الشخص العدوانية. (جمال، أ، 2009، ص 148)

إذن يمكن القول أن التوافق الاجتماعي عملية تكيف أو توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية وحسن اندماجه فيها وتلبيته لمتطلباتها أو خضوعه لظروفها.

من خلال ما سبق من تعريفات يمكن أن نستخلص أن التوافق الاجتماعي هو عملية منسجمة ومتفاعلة بين الفرد وبيئته الاجتماعية أين يستطيع هذا الأخير التوفيق بين إشباع حاجات الذاتية وفق متطلبات العالم الخارجي وبالتالي تحقيق الاتزان والاستقرار في علاقاته وشعوره بالأمن مع التزامه بمختلف المعايير التي يفرضها المجتمع.

7- معايير تحقيق التوافق الاجتماعي:

وأشار حسين أحمد حشمت ومصطفى باهي إلى معايير تحقيق التوافق الاجتماعي حيث أنه التحقيق التوافق الاجتماعي يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:

- أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته وأن يضع نفسه مكان الآخرين، بمعنى أن يكون قادرا على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعقلها الآخرين.

- أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين متغاضيا عن نقاط ضعفهم و مساوئهم وأن يحدد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون المساعدة، كما فسرت الباحثة هيرولوك عن الباحثة برانديت بأن الأشخاص القابلين لذاتهم أحرار في أن يكونوا هم أنفسهم مدركين لإمكانياتهم وقدراتهم على التطور ومساعدة الآخرين على تحقيق ذاتهم.

- نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يتيح له أن يشارك بحرية في أنشطة الجماعة كما يتطلب منه أن يسخر مهاراته وإمكانياته لصالح الجماعة وهو لن يتراجع وإنما سيكون قادرا على أن يحيط من قدرة نفسه في مواقف معينة وفي المقابل سيحظى بقبول الجماعة واحترامها كما سيستفيد من نتائج مهاراته وأنشطة الأفراد الآخرين.

- أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام حقوق الآخرين بمعنى أن أهداف الشخصية يجب أن لا تتعارض مع هذا الهدف الإنساني الكبير وإلا حدث التناقض والتضارب بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة ومن هنا ينشأ الصراع.

- شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة والآخرين ويقصد بذلك التشاور معهم في حل أو مناقشة ما يواجهه من مشكلات اجتماعية والمحافظة على مشاعرهم. (حسين، أ، ومصطفى، ب، 2007، ص56-58)

مما سبق تتضح أن قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي تكمن في ميله إلى مساندة الجماعة والإحساس بالألفة والمودة.

8- مظاهر حسن التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق:

يرى صالح حسن الدهري مظاهر حسن التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق عندما تكون المدرسة مكانا محبوبا بالنسبة للمراهق، وجوا اجتماعيا صالحا يقضي فيه التلاميذ أوقات رائعة في نهارهم مشوقة لهم، فتصبح مكانا يقدم لهم الأمن خاص بهم و مكان يمارس فيه أنشطتهم، ومواهبهم وتحل فيه مشكلاتهم، وينخلصون من اضطراباتهم وأزماتهم النفسية، وذلك للتغلب على أزمة مرحلة المراهقة، وهنا فقط يشعر المراهق بذاته، ويتحقق كيانه وبالتالي يحس بأهميته وبأنه جزء لا يتجزأ من المدرسة، ومن المجتمع ككل، وهنا يستطيع تفهم المرحلة التي يمر بها ويحاول السيطرة والتخفيف من أزماته، بتفهم نفسه ومحيطه المدرسي الأسري والعيش في الواقع وتقبله التكيف مع المواقف التي تصادفه في حياته، ويعد هذا مؤشرا على توافقه النفسي الاجتماعي الذي من مظاهره:

- الشعور بتقدير الذات:

إن فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخصي والاجتماعي، فالذات تتكون من مجموع حركات الفرد لنفسه وتقييمه لها، فهي إذن تتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتركز حول الفرد باعتباره مصدر الخبرة، السلوك والوظائف. (صالح، ح، ص107)

ويظهر شعور المراهق بتقدير ذاته برضاه عن نفسه والدفاع عنها وتعويدها على مواجهة مواقف الإحباط والفشل، وكذا في الثقة في قدرته على تحمل نتائج أفعاله، اتخاذ قراراته في الوقت المناسب، والجرأة والصراحة في حل مشاكله والابتعاد عن اتكاله في انجاز أعماله والمثابرة في تحقيق أهدافه.

- إقامة العلاقات والابتعاد عن العزلة والانطواء:

يتجلى ذلك في إقامة المراهق لعلاقات صادقة، ومشاركة زملائه في بعض الأنشطة والهوايات المفضلة والتودد للبعض منهم والاستماع إلى انشغالهم ومساعدتهم وزيارتهم وقبول دعوة من يرتاح إليهم، لأن

اتساع دائرة علاقاته الاجتماعية وتعدد أطرافها يشعره بالراحة ويمده بالمساندة المعنوية لمواجهة ضغوطات العائلة والمجتمع ككل.

الشخص السوي هو الذي يحقق وجوده ككائن حي اجتماعي يعترف بحاجاته إلى أفراد مجتمعه وفي تعاونه معهم واضطلاعه بدور اجتماعي من أجل تحقيق حياة أفضل له ولمجتمعه. (صالح، ح، ص 107)

- الثبات الانفعالي:

وهي من أهم السمات التي تميز الشخص المتوافق، التي تمثل في قدرته على تناول الأمور بصبر وأناقة، ولا يستفز ولا يستثار من الأحداث التافهة، ويتسم بالهدوء والرزانة، ويتحكم في انفعالاته المختلفة (الغضب، الخوف، الكراهية، الغيرة) وهذه السمة مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. (صالح، ح، ص 53)

- العلاقات مع البيئة المحلية:

أين يظهر المراهق علاقات طبيعية مع أسرته، ويشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره وتعامله معاملة حسنة، كما يشعر في كنفها بالأمن واحترام أفراد أسرته له، وهذه العلاقات تتنافى مع ما للوالدين من سلطة عادلة على المراهق، توجيه سلوكه، كما يظهر الرغبة في قضاء وقت أطول داخل البيت والشعور باعتزازه بانتمائه العائلي، كما يبدو أيضا من خلال علاقته بزملائه، حيث يندمج معهم ويساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته، ويسر مقابلتهم خارج المدرسة ويهتم بمصالحهم الشخصية، وهو محبوب منهم، وقد يولونه في بعض الأحيان مركزا قياديا بينهم. (صالح، ح، ص 55)

كما يتجنب المشاجرات معهم، وإبداء حيوية مشاركة أصدقائه في الأنشطة الرياضية والفكرية، ومعاملتهم معاملة حسنة، والتقليل من التغيب عن المدرسة والابتعاد عن الفوضى والتشويش والغش داخل القسم، التقليل من تحديه للمدرسين عن اختلافه معهم، المثابرة والتركيز والجدية في متابعة دراسته، حسن جواره مع الناس، إقامته لعلاقات طيبة مع الزملاء.

- النظرة الواقعية للحياة:

كثيرا ما نلاحظ بعض الأفراد يعانون من عدم قدرتهم على تقبل واقع المعاش، ونجد مثلا هؤلاء الأشخاص متشائمين تعساء رافض كل شيء ولكن يشير سوء التوافق أو اختلال في الصحة النفسية وفي

المقابل نجد أشخاصا يقبلون على الحياة بسعادة ويشير هذا إلى توافق هؤلاء الأشخاص في المجال الاجتماعي الذي ينخرطون في.

9- مظاهر سوء التوافق الاجتماعي للمراهق:

وعرفه مصطفى فهمي " سوء التوافق هو فشل الإنسان في تحقيق انجازاته وإشباع حاجاته و مواجهة صراعاته، ومن ثم يعيش في الأسرة والعمل و التنظيمات التي ينخرط فيها في حالة الانسجام وعدم التناغم، وإذا ما زاد هذا القدر من سوء التوافق اقترب الفرد من الصعاب ". (مصطفى، ف، 1987، ص 82)

ويظهر سوء التوافق الاجتماعي للفرد في عجزه عن مجاراة قوانين الجماعة ومعاييرها، أو عجزه عن عقد الصلة الاجتماعية راضية مرضية منع من يعاملهم من الناس، مع الوالدين، الإخوة والزملاء، وتلميذ المرحلة الثانوية، وفي ضوء المتغيرات التي يمر بها في هذه المرحلة سواء المتعلقة بنموه الذاتي أو بالنسبة للمجتمع المدرسي، الذي يتميز بطابع خاص في المدرسة الثانوية فإن احتمال نشوب الصراعات داخل المدرسة وكذلك الانحرافات، قائمة ما لم تقابل احتياجات طلاب هذه المرحلة، فمن المنتظر أن تواجه المدرسة مشاكل حادة سواء داخلها أو في خارجها، بعضها قد يصل إلى مستوى الانحراف، كالعُدوان والاعتداء والعنف، وتشكيل العصابات من الشلل المدرسية، وتخريب المدرسة، وعدم احترام الأنظمة، وربما يصل ذلك إلى المجتمع المحلي أيضا إضافة إلى السرقة الهروب الفشل أو التأخر الدراسي وغيرها من مظاهر سوء التوافق المدرسي.

وتلعب كل من الظروف الاجتماعية و النفسية دورا هاما في التأثير على دوافع التلاميذ و تأخذ هذه الدوافع والحاجات القسم الأكبر لوقوفها وراء جميع أنماط السلوك التي يقوم بها الفرد سواء كانت متوافقة أم غير متوافقة، حيث يتفق الكثير من علماء النفس على أن الحاجات هي نقطة البدء في عملية التكيف و إشباعها هي نقطة النهاية، فلا يمكن تصور سلوك بدون دافع و دافع بدون هدف محدد له.

10- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق:

التوافق عملية حيوية وهامة في الحفاظ على الاتزان الذاتي للشخصية، هناك عاملان رئيسيان يقفان وراء توافق الأشخاص، يتمثل العامل الأول في الفرد نفسه بما في ذلك صحته النفسية والجسمية وحاجاته وقدراته العقلية، أما العامل النفسي فيتمثل في البيئة المحيطة بالفرد خصوصا البيئة الاجتماعية، كالمحيط الأسري والمدرسي والاجتماعي بوجه عام، وكل ما يحيط بالفرد.

10-1- عوامل مرتبطة بالمراهق ذاته:

وهي عوامل ترتبط بالمحيط الداخلي للمراهق، وتتمثل في جميع مكوناته الشخصية من حاجات ودوافع خبرات، وقيم وميول وقدرات، وعواطف وانفعالات التي تقوم بتوجيهه السلوك الفردي. (فايز، ع، 1984، ص25)

وتحقيق المراهق لتكيف نفسي اجتماعي مقبول لا يقتصر فقط على إشباع دوافعه الأولية أو العضوية والتي تمثل الحاجات الأساسية، أو الفيزيولوجية التي غنى للفرد عن إشباعها كدافع الجوع، العطش، النمو، الجنس، البحث عن الراحة، بل يتعين عليه كذلك إرضاء دوافع أخرى تنمي به إنسانيته وانتمائته الاجتماعي وهي حاجات يتعلمه ويكتسبها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يمر بها طوال حياته مثل الحاجة للأمن، التي تعتبر من عناصر الاتزان النفسي والاستقرار الانفعالي، والحاجة للحب والرغبة في التملك وكسب الأشياء، وتأكيد الذات وتقديرها.

ومن هنا فإن الفرد يسعى جاهدا للبلوغ المستوى المرغوب من التوافق، سواء بالطرق المباشرة وهي أقصر الطرق وفي حالة تعذر ذلك يلجأ إلى طرق أخرى غير مباشرة يحاول بواسطتها بلوغ مستوى من الانسجام والتوافق أو (ميكانيزمات الدفاع)، وهي وسائل الإنسان في سعيه وراء التكيف، لأنها تشير إلى مجموعة أشكال السلوك التي يلجأ إليها في سعيه وراء تحقيقه بغية إعادة التوازن والتلائم العنصري أو النفسي. (فايز، ع، 1984، ص140)

10-2- عوامل متعلقة بالمدرسة والمحيط:

أن كل كائن حي إنسان يعيش في مجتمع وتحدث داخل إطاره عمليات من التأثير والتأثر المتبادلة التي تتم بين أفراد ذلك المجتمع، ويحدث بين هؤلاء الأفراد نمط ثقافي معين، كما أنهم يتصرفون وفق مجموعة من النظم والقوانين والتقاليد والعادات والقيم التي يخضعون لها، وصول إلى حل لمشاكلهم الحيوية لاستمرار بقائهم بطريقة صحيحة نفسيا واجتماعيا. (مصطفى، ف، 1987، ص64)

وعادة ما يكون تأثير المجتمع أكثر من تأثير الفرد، إذ أن المجتمع بواسطة وسائطه التربوية والثقافية هو الذي يصنع الشخصية، مما يجعل من الصعوبة لكان خروج هذا الأخير -الشخص- عن القواعد الاجتماعية المتفق عليها من قبل الجماعة، وهكذا تؤثر البيئة بأبعادها الثلاثة الطبيعية والثقافية بطريقة

مباشرة على حياة الفرد وتحديد الأسلوب الذي يحقق له التكيف والموائمة مع كل جانب من جوانب هذه البيئة. (مصطفى، ف، 1987، ص15)

وترتبط البيئة الطبيعية بشكل خاص بالتكيف البيولوجي، أما البيئة الاجتماعية والثقافية فتظهر من خلال الاجتماعات التي يندمج فيها الشخص كالأسرة والمدرسة، وجامعة الرفاق والمؤسسات الثقافية والاعلامية، وكلها تأثر بشكل أو بآخر على توافق الفرد، ولعل أهم هذه الجماعات الأسرة فهي الجماعة الأولى التي تشرف على النمو الجسمي، والنفسي والاجتماعي للطفل، وتؤثر في تكوين شخصيته وظيفيا وديناميكيا وتوجيه سلوكه منذ طفولته المبكرة، تلعب العلاقات بين الوالدين والعلاقات بينهما وبين الطفل وإخوته دورا هاما في تكوين شخصيته وأسلوب حياته. (حامد، ع، 1974، ص84)

وتعد المدرسة الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى التي تلي المنزل، والمدرسة لها رسالة تربية تهدف إلى ما هو أشمل وأوسع من مجرد التعليم وتحصيل المعرفة ومن أهم أهداف هذه الرسالة تكوين الشخصية المتكاملة لتلميذ وإعداده ليكون مواطنا صالحا ورعاية نموه البدني الذهني والوجداني. (صموئيل، م، 1974، ص65)

كما تعتبر المدرسة أكبر مجال اجتماعي لإثارة بين القدرات بما يؤهل إعادة توزيع طبقات، فالتفوق الدراسي يغذي الطموح لقيادة المجتمع أو الانتقال على الأقل من طبقة دنية محكومة ومغلوبة على أمرها إلى طبقة عليا متحركة متميزة، خلال التقديرات الدراسية من مرحلة إلى أخرى عند الانتقال من سنة إلى لما بعدها المرحلة الواحدة يتقدم ذوي الطموح والمواهب أو قد يكونون من الضعاف والمتخلفين وغير ذوي الاستعداد لدراسة. (كمال، د، 1974، ص24)

كما تؤثر جماعة الرفاق على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهقين حيث يشعر هذا الأخير بالسعادة حين يكون وسط رفاقهم يكلمهم ويلعبهم، ويأكل معهم دونما يحرص، مما ذكرته "هاولوك" يمكن استنتاج عدة نقاط تشيع المراهقين أهدافا متنوعة عندما يكون ضمن هذا الإطار الاجتماعي، فالجماعة توفر له شعور بالأمان والارتياح والمتعة، ومجموعة الرفاق تساعده على تعلمه فن التعامل مع الآخرين كما أنه يستطيع عن طريق تفاعله في وسط مجموعة أن يصبح أكثر تساهلا ومرونة، ومنها يكتسب المهارات الاجتماعية والولاء الاجتماعي. (عبد العالي، ج، 1994، ص216)

III. المراهقة:

1- مفهوم المراهقة:

إن المراهقة مصطلح نصفى لفترة أو مرحلة من العمر و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والجسدي والبدني، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد.

وبذلك المراهق لا يعد لا طفلا ولا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين، حيث يصفها عبد العالي الجسيمياني " بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل وغايات. (عبد العالي، ا، 1994، ص195)

2- تعريف المراهقة :

1-2- لغة: يعرفها البهي السيد: " المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الذنو من الحلم ، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دني من فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج ". (فؤاد البهي، ا، 1956، ص257)

2-2- اصطلاحا: يقول مصطفى فهمي : "إن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESCENCE ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والإنفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج ". (مصطفى، ف، 1986، ص189)

2-3- التعريف الإجرائي: هي مرحلة حساسة يمر بها كل فرد في الحياة حيث تتميز بالتغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تنتقل به من مرحلة البلوغ إلى مرحلة الرشد.

3- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة:

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين مرحلة الطفولة والرشد المراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج بالمجتمع، وتبدأ من اثني عشر سنة h. Lehalle فيقول إلى العشرون (12-20) سنة وهي تحديات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والإقتصادية، كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل. (LEHALLE.H,1985,p13)

إن " المراهقة هي مرحلة من الحياة بين الطفولة والرشد، تتميز بالتحولات Silamy.n كما يرى أيضا الجسمية والنفسية ، تبدأ عند حوالي (12-13) سنة وتنتهي عند سن (18-20) سنة، هذه التحديدات غير

دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس، الظروف الجغرافية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية. (Sillamy.N,1983,p14-48)

إن " المراهقة هي وجه من وجوه التطور التي تقود إلى سن الرشد وهي مرحلة Schonfeld كما جاء عن التغيرات العميقة في حياة الفرد خاصة على ثلاث مستويات البيولوجي ، النفسي والإجتماعي "

(Schonfeld in memoire en psychologie clinique eperçu sur problème d identification de 1 adolescent algerien.)

4- مراحل فترة المراهقة:

إن مرحلة المراهقة تنقسم إلى ثلاثة مراحل مفصلة كالآتي:

- المرحلة الأولى: المراهقة المبكرة (11-14) سنة:

يرى علماء النفس أنه في هذه المرحلة من العمر يتضاءل السلوك الطفل وذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدينية والأخلاقية الخاصة بالمراهق في الظهور، وأهم مظاهر النمو فيها هو البلوغ الجنسي ونمو الأعضاء التناسلية.

- المرحلة الثانية : المراهقة المتوسطة (14-18) سنة:

في هذه المرحلة يشعر المراهق بالنضج الجسمي، وبالاستقلال الذاتي نسبياً، كما تتضح له المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك تراه يهتم اهتماماً كبيراً بنموه الجسمي، كما تعتبر هذه الفترة، بكونها فترة توجيه مهني ودراسي، لان القدرات الخاصة تبدأ بالظهور بشكل واضح ..

- المرحلة الثالثة: المراهقة المتأخرة (18-21) سنة:

في بعض المجتمعات تعتبر المراهقة المتأخرة بمرحلة الشباب يحكم أن هذه المرحلة يلتحق فيها المراهقون بالجامعة، ولكن ليس كل المراهقين، ومن ثم يتخذون القرار النهائي لحياتهم، والذي يتعلق بالحياة المهنية والزواج، كما نجد المراهق في هذه المرحلة قد يلتحق بمراكز التكوين أو يتجه مباشرة إلى الحياة العملية دون الالتحاق بالجامعة، وبعض المراهقين يختارون طريق الانحراف وعلى هذا الأساس تعتبر مرحلة خطيرة بالنسبة للفرد. (عبد الرحمن، وزيان، س، 2004، ص49)

5- الآثار النفسية الاجتماعية للنشاط البدني والرياضي التربوي على المراهق:

5-1- الآثار النفسية للنشاط البدني والرياضي التربوي على المراهق:

إن كل فرد في مرحلة المراهقة يهتم بالخصائص الجسمية له وتذوقه للنشاط والحركة يصاحبه في جميع مراحل نموه، ونتيجة هذا فالتربية البدنية والرياضية حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها التطور الطبيعي لسلوكيات المراهق، فلا بد أن تستخدم محبته للحركة في تسيير تطوره النفسي والإسراع فيه، وللأنشطة الممارسة في الحصة دور في معالجة الانحرافات النفسية عند التلاميذ وتوجيه طاقاتهم ليتحقق التوازن النفسي، وكذلك لها دور في توجيه الرغبات والتحرر من الكبت والخوف والاضطراب.

حيث أجريت عدة بحوث أثبتت الدور الفعال الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي للفرد عامة والمراهق خاصة، نذكر منها دراسة قام بها العالم جونز التي أثبتت وجود العلاقة بين القوة البدنية والآثار النفسية التي تتركها في الفرد حيث قام بمقارنة عشرة من المراهقين الأقوياء بعشرة من الضعفاء، وأظهرت الدراسة أن تقويم الضعفاء للأقوياء يختلف اختلافا جذريا عن تقويم الأقوياء للضعفاء فقد كان لضعاف البنية صورة وضعية وسلبية في أعين أقرانهم. (مالك، س، 1981، ص 237)

5-2 الآثار الاجتماعية للنشاط البدني و الرياضي التربوي على المراهق:

من الجانب الاجتماعي فان ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي تقوي الرغبة في النشاط والعمل، وتخلق في المراهق روح المسؤولية والتعاون والتضامن وتغذي لدى الفرق المتنافسة روح الجماعة والشعور باللعب الصادق والنظام والتسامح والعمل من أجل الجماعة، وتعتبر البرامج الرياضية من الوسائل الهامة في تربية المراهق وتنشئته وتنمية حواسه واستعداداته والخروج السليم به من هذه الفترة الحساسة واكتسابه صفات اجتماعية وخلقية تعده لحياته المستقبلية.

فالنشاط الرياضي التربوي نشاط ديمقراطي في أساسه، إذ يخلق حالة عامة من الرضا نتيجة المشاركة فيه فتختفي الفوارق فيصبح كل التلاميذ على اختلاف مراكزهم في الحياة على قدم المساواة، فلا يوجد أقوى من اللعب كوسيلة الدعم الصداقة والتفاهم بين التلاميذ وكل هذه القوى بلا شك تؤدي إلى تماسكهم ووحدتهم، كما نجد أنه عامل هام في بناء الأخلاق الكريمة فهو بلا شك يقتل عناصر الجريمة في النفوس، ولا عجب أن تلجأ المؤسسات الاجتماعية إلى النشاط البدني والرياضي التربوي باعتباره حليفا قويا

لتقويم سلوك المراهق، وكلما كانت الرغبة في ممارسة الرياضة قوية عند الشباب فاحتمال ظهور الجريمة في المجتمعات ينقص لأن انشغال الأطفال والشباب المراهقين في الملاعب يحول. (محمد، ع، 1965، ص19)

دون اشتراكهم أو تفكيرهم في الجريمة. فالمرهق مثلا الذي يجد في الرياضة مجالا لإشباع حاجاته الطبيعية لا يحتاج إلى أشياء و طرق مكبوتة للتعبير عنها. (محمد، ع، 1965، ص19)

3-5- أهمية ممارسة النشاط البدني و الرياضي التربوي لتلاميذ الثانوي:

إذا كان تعريف النشاط البدني و الرياضي التربوي بصفة عامة أنه جزء من التربية العامة ، إذن فهو يساهم في دفع عجلة التقدم في المجتمعات، وهو ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية، والحصول على القيم التي يعجز المنزل عن توفيرها لهم، وهذا فإن النشاط يحقق هذه الأهداف على مستوى المجتمع فهو يضمن النمو الشامل والمتزن للتلميذ، ويحقق احتياجاته البدنية مع مراعاة المرحلة التي يمر بها.

وتظهر أهمية النشاط البدني والرياضي التربوي كوسيلة مساعدة ومنشطة ومكيفة الشخصية ونفسية تلميذ الطور الثانوي من التعليم الأساسي، لكي تحقق له فرص اكتساب الخبرات والمهارات الحركية، التي تزيده دافعية ورغبة وتفاعلا في الحياة اليومية، كما يعتبر عملية تنفيس وترويح لتلاميذ الطور الثالث من الضغوط خاصة المقبلين على شهادة البكالوريا، حيث تعمل على تحقيق نوع من الراحة الفكرية والبدنية وتجعلهم يعبرون عن أحاسيسهم ومشاعرهم بحركات رياضية متوازنة، منسجمة ومتناسقة تنمي عملية التوافق بين العضلات والأعصاب في كل ما يقوم به التلميذ من حركات هذا من الناحية البيولوجية، أما من الناحية التربوية فيوجد التلاميذ في مجموعة واحدة خلال الحصة ومضمونها من الأنشطة فإن العملية التي تتم بينهم تكسبهم الكثير من الصفات الخلقية والتربوية كالطاعة والشعور بالصدقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء. (عواطف، أ، ص142)

وفي نفس السياق يشير " تشارلز بيوكر " إلى أن: " الشخص في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسايرة للمجموعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهرهم ويتصرف كما يتصرفون. لهذا فإن مختلف الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في هذه المرحلة تعمل على:

- تنمية روح الجماعة والتعاون واحترام الآخرين.
- التعود على النشاط والحيوية بعيدا عن الخمول والكسل.

- تقوية البنية الجسدية، والتقليل من الإصابة بمختلف الأمراض.
 - الترويح والتخفيف من حدة الاضطرابات النفسية الناتجة عن العزلة والانطواء. (تشارلز بيوكر، ترجمة (كمال صالح وحسن معوض)، 1964، ص113)
- خلاصة:**

نستخلص من خلال ما تطرقنا إليه في النشاط البدني الرياضي والتوافق الاجتماعي أن الفرد يتمكن من الاحتكاك بأكبر قدر ممكن من الأفراد الآخرين، والتعامل معهم بطريقة عادية وجيدة وخروجه من عزلته متناسيا آلامه، وتحقيق راحته النفسية وإعادة ثقته النفسية منح خلال ما يقدمه من نشاطات وأعمال تبين مسؤوليته وقدرته على العطاء والتعبير عن شعوره وقدراته الشخصية.

إن مرحلة المراهقة من أصعب المراحل العمرية التي يمر عليها الفرد، مما تحمله من المتغيرات المتعددة التي تطرأ على الفرد سواء الجسمية، أو النفسية، أو الاجتماعية، وكذا المشكلات والأزمات التي تصادفه.

فعلينا استعمال شتى الوسائل لضمان استقرار وتنشئة المراهق تنشئة سليمة، والنشاط البدني الرياضي التربوي له دور مهم في تحقيق ذلك لما يحمله من فضائل.

IV. الدراسات السابقة والمثابفة:

1- الدراسة الأولى:

نوع الدراسة: دراسة ماستر سنة 2016، إنجاز الطالبين حواس حمزة وكنزى خير الدين بعنوان:

" إسهام النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي. "

أهداف الدراسة:

تتجه الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- معرفة إلى أي مدى يمكن للممارسة النشاط البدني والرياضي أن يساهم في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ هذه المرحلة.
- إبراز دور الأنشطة البدنية والرياضية في الحياة الاجتماعية وذلك بتحسين العلاقات مع الآخرين والقضاء على المشاكل الاجتماعية.
- إبراز دور الأنشطة البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الاجتماعية للأفراد.

التساؤل العام:

هل للنشاط البدني والرياضي التربوي إسهام في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق دالة احصائية بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني في بعد التوافق النفسي في مرحلة التعليم الثانوي.
- توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني في بعد التوافق الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي.

- المنهج المتبع:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لتلائمه مع طبيعة الموضوع.

- عينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا في طلبة الطور الثانوي للمستويات الثلاثة من ثانوية الخوارزمي وثانوية بوعدة ميلود من مدينو مغنية وتم اختيار 100 طالب وطالبة بطريقة عشوائية منهم 50 طالب ممارس للنشاط البدني الرياضي و50 غير ممارس للنشاط البدني الرياضي كعينة لموضوع بحثنا.

- النتائج المتوصل إليها:

ومن هذا يمكننا القول على أن ممارسة النشاط البدني الرياضي يمكن من خلالها تحقيق الاستقرار النفسي وإرضاء دوافعه التي تساعده على الاطمئنان والتعبير عن شخصيته وتنمي السمات الإدارية والخلقية للأفراد فهي تبهم قوة العزيمة والصبر واكسابهم الروح الرياضية العالية وهذا ما يؤدي بنا إلى القول أن ممارس للنشاط البدني الرياضي ليس في مستوى الغير ممارس لعدة عوامل غير متوازنة تماما تعرقل السير الحسن المراهق فعمليتي التوافق النفسي والاجتماعي لا تتحقق الا بتحقيق أبعادها وفي هذا تنمى العوامل والمظاهر النفسية والاجتماعية.

2- الدراسة الثانية:

نوع الدراسة: دراسة ماستر سنة 2015، إنجاز الطالبين حمداني رضا وأودينة سمير بعنوان:

" دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17 سنة)."

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- الكشف عن الجوانب الاجتماعية التي تؤثر على سلوك التلاميذ وكذا الأسباب التي تؤدي إلى نفور بعضهم عن ممارسة الرياضة.

- التحقق من سلوك التلميذ وكيفية إنشائه العلاقات الاجتماعية.
- معرفة مدى قابلية التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي التربوي.
- تنمية السمات الانفعالية الايجابية للتلاميذ وتحسين علاقتهم من خلال تفاعلهم الاجتماعي.
- تسليط الضوء على الأهمية البالغة للرياضة من الناحية الاجتماعية.
- الكشف عن العلاقة الموجودة بين النشاط البدني الرياضي والتفاعل الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15-17)؟

الفرضيات الجزئية:

- النشاط البدني الرياضي التربوي له دور في تنمية وتحسين علاقات التلاميذ ببعضهم البعض.
- النشاط البدني الرياضي التربوي أثناء الممارسة الرياضية يساهم في تحسين عملية الاتصال بين التلاميذ.
- العمل الجماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى تحسين مهارة التوقع بين التلاميذ.
- النشاط البدني الرياضي التربوي يحتم إجادة الأدوار وتمثيلها بين التلاميذ من أجل الإستمرار وتبقى روح الجماعة.

- المنهج المتبع:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لتلائمه مع طبيعة الموضوع.

- عينة البحث:

كانت عملية اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، من خمسة ثانويات، وتم اختيارهم لعينتين وهما:

أ- العينة الأولى: وتتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية وعددهم 120 من مجتمع البحث الأصلي 3247.

ب- العينة الثانية: وتتمثل في التلاميذ وعددهم 120 من المجتمع الأصلي 3247.

- النتائج المتوصل إليها:

استخلص القول أن النشاط البدني الرياضي له انعكاسات كبيرة على الحياة الاجتماعية للمراهقين من المدرسة إلى العائلة إلى المجتمع الذي يعيشون فيه، فهي تعمل على زرع التعاون والتنافس والانضباط وتحمل المسؤولية لدى المراهقين، كما تعمل على تحسين نتائجهم الدراسية فالعقل السليم في الجسم السليم.

ومن جهة أخرى يلعب الأستاذ (المعلم أو المربي) دور كبير وفعال في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ، من خلال الترغيب والتحييب والحث على الممارسة الرياضية، فهو المرشد والموجه والمدرّب والأب والأخ في آن واحد حيث انه يعمل دائما على حل مشاكلهم والتخفيف عنهم.

فممارسة تلاميذ الطور الثانوي للنشاط الرياضي يعمل على توطيد علاقاتهم وتمتينها ذلك من خلال تبادل المعارف وتقديم النصائح والإرشادات والمساعدات للزملاء وكذا تقبلها من الآخرين، كما يزيدهم معارف وأصدقاء جدد تربطهم روابط وثيقة منبثقة وكل ماله علاقة بالتفاعل الاجتماعي، داعية إلى زرع روح الإخوة والمحبة والتعاون.

3- الدراسة الثالثة:

دراسة نحال حميد (2009) مذكرة ماجستير بعنوان: " دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " دراسة متمحورة حول البعد النفسي.

أهداف الدراسة:

وكان يهدف الباحث في دراسته إلى الكشف عن الخصائص النفسية والاجتماعية لتلميذ الطور الثانوي ومعرفة طبيعة النمو النفسي والاجتماعي أثناء المرحلة الثانوية وإيجاد نوعية التأثير التي تحدث عند التلميذ من خلال ممارسة النشاط الرياضي.

فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

للأنشطة البدنية والرياضية دور في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدة تلاميذ الطور الثانوي.

- الفرضيات الجزئية:

- هناك دور للنشاط الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- هناك دور للنشاط الرياضي التربوي في تطوير النمو الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المنهج المتبع:

وقد استعان الباحث في بحثه على المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث:

وعلى عينة مقصودة من حيث العدد وهي عشوائية من حيث الأفراد وتطرق لتبيان حجمها من حيث التلاميذ (100) والأساتذة (20) مستعملا أداة البحث الاستبيان.

النتائج التي توصل إليها: ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد الفرد على التفاعل مع أفراد بيئته والاحساس بالقيم التي يؤمن بها المجتمع وتمسكه بها.

وممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي في الثانوية نستخلص مدى وعيهم وإدراكهم بالدور الذي تلعبه في تحقيق النمو النفسي والاجتماعي وذلك عن طريق تخفيض المشاكل النفسية للمراهق.

فاعلية برنامج للإرشاد النفسي الجماعي في تحقيق التوافق النفسي للطلاب الموهبين بالتعليم الثانوي، والتي هدفت إلى محاولة التعرف على الطلاب الموهبين ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية وما يعوق توافقهم الشخصي والاجتماعي، ومحاولة تصميم برنامج للإرشاد النفسي من أجل رفع مستوى الصحة النفسية وتحقيق التوافق النفسي لهم، واستخدام مقياس للتوافق النفسي بأبعاده المختلفة، وتم إعداد البرنامج الإرشادي، جماعات المواجهة، واستخدام الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (13) طالبا من بين الطلاب الحاصلين على درجات منخفضة في مقياس التوافق النفسي، كما استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات. وكانت أهم النتائج: أن البرنامج الإرشادي المستخدم وهو جماعات المواجهة، كان له فاعلية واضحة في تحقيق التوافق النفسي بأبعاده المختلفة.

4- الدراسة الرابعة:

عنوان الدراسة: دراسة خليفي عبد العزيز 2014 تحت عنوان: " التوافق الاجتماعي وعلاقته بدافعية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية "

هدف الدراسة:

- الاجابة على فرضيات البحث والتساؤلات الواردة في الاشكالية.

- معرفة ما إذا توجد علاقة التوافق الاجتماعي والدافعية للممارسة حصة التربية البدنية لدى أفراد العينة.

مشكلة الدراسة:

هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق الاجتماعي ودافعية ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

توجد علاقة دالة احصائيا بين التوافق الاجتماعي و دافعية ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية.

- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة دالة احصائيا بين اكتساب المهارات الاجتماعية والدافعية لممارسة حصة التربية البدنية و الرياضة.

- توجد علاقة دالة احصائيا بين علاقة المراهق بأسرته ودافعية ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

- توجد علاقة دالة احصائيا بين علاقة المراهق في المدرسة ودافعية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

عينة الدراسة: تمثلت عينة البحث في 160 تلميذ.

المنهج: المنهج الوصفي الارتباطي.

الأدوات: مقياس التوافق الاجتماعي / مقياس الدافعية في المجال الرياضي.

النتائج المتوصل إليها:

تحقيق فرضيات البحث الجزئية وبالتالي تحقيق الفرضية العامة أي توجد علاقة دالة احصائيا بين التوافق الاجتماعي و دافعية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى أفراد العينة.

استنتاج واقتراحات:

إذا ما يمكن استنتاجه هو أن هناك علاقة دالة احصائيا بين التوافق الاجتماعي و دافعية ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

اقتراحات:

- التلاميذ بحاجة ماسة إلى رعاية اجتماعية وتربوية ضمن التطور والتقدم التكنولوجي السريع.
- فعلى الأسرة والمدرسة ضمان جو اجتماعي مشجع ومدعم للتوافق الجيد والمرتبط بالدافعية.
- الاهتمام بالمرهق كفرد له مشاكله الاجتماعية. وذلك بفهم ومعرفة مختلف مظاهر النمو في هذه المرحلة والتي يمكن أن تأثر عليه وعلى مساره الدراسي فنجاح يعتمد على مدى فعالية المرهق والمرتبطة بحسن توافقية الاجتماعي.
- الأستاذ الناجح هو الذي يبذل جهده في فهم دوافع تلاميذه. وذلك من خلال ملاحظة سلوكياتهم وردود أفعالهم وخاصة خلال مشاركتهم في حصة التربية البدنية والرياضية.

5- الدراسة الخامسة:

مذكرة ماستر من إعداد الطالب غالمي عمر سنة 2012 من جامعة شلف تحت عنوان:

"هل حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية التوافق والانتماء لدى المرهقين".

أهداف الدراسة:

- لفت الانتباه إلى مكانة التربية البدنية بالمدارس-
- معرفة العلاقة بين التربية البدنية بالتوافق والانتماء الاجتماعي لدى المرهقين في المرحلة الثانوية.
- معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على المرهقين بعد نهاية النشاط البدني والرياضي.

- معرفة نوع التغيرات التي تحدث للمراهق من الجوانب النفسية والاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وبعدها كيفية التعامل.
- معرفة كيفية تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلميذ المراهق حتى يتوافق شخصيا مع أفراد المجموعة الواحدة الاندماج في المجتمع ككل.
- إبراز قيمة التربية البدنية و الرياضية في خلق حالات الارتياح للمراهقين ومعرفة اتجاهاتهم ، نحو اللعبة المفضلة وما تحتويه من أنشطة وفعاليات الرياضية.
- معرفة مدى توفر الجو المناسب من حيث التوافق الدراسي للتلاميذ داخل المدارس الثانوية.

المنهج المتبع:

اعتمد على المنهج الوصفي وذلك لتلائمه مع طبيعة الموضوع.

عينة البحث:

كانت طريقة اختيار العينة هي الطريقة العشوائية، وقد عدد أفراد العينة ب 80 أستاذ و ذلك من مختلف ثانويات عين الدفلى المقدر ب 37 ثانوية.

نتائج الدراسة:

-حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تعزيز الانتماء الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

6- الدراسة السادسة:

دراسة الطلبة بلخير زكراوي الصادق جموعي بعنوان: " دور التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية " الحلفة السنة الجامعية 2010/2009.

مشكلة الدراسة:

- هل التربية البدنية والرياضية لها تأثيراتها على المراهقين من ناحية تحسين تفاعلهم الاجتماعي؟

الفرضيات الجزئية:

- هناك انعكاسات كبيرة للتربية البدنية والرياضية على المراهقين من جميع النواحي.
- الأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في زيادة التفاعل الاجتماعي للمراهقين.
- ممارسة تلاميذ الطور الثانوي للنشاط الرياضي يعمل على توطيد علاقتهم، كما يهدف هذا البحث إلى دور التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية هامة دورها في تعزيز المطالب الاجتماعية و توطيد العلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة المراهقين.

عينة البحث:

والعينة التي استخدمها الطلبة في البحث هي عينة عشوائية تتضمن 200 تلميذ و 10 أساتذة أما المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو وصفي تحليلي. كما كانت

النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة كالاتي:

- نتائج الفرضية الأولى تؤكد لنا أن للتربية البدنية والرياضية انعكاسات كبيرة على المراهقين من جميع النواحي.
- نتائج الفرضية الثانية تؤكد لنا أن الأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في زيادة التفاعل الاجتماعي للمراهقين.
- نتائج الفرضية الثالثة تؤكد لنا أن ممارسة تلاميذ الطور الثانوي للنشاط الرياضي يعمل على توطيد علاقتهم.

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تنوعت أهداف هذه الدراسات والبحوث، فمنها من هدف إلى تقويم أو تحليل مناهج دراسية معينة لمعرفة التوافق الاجتماعي لتلميذ المدرسة الثانوية، كدراسة الباحث "خلفي عبد العزيز" ودراسة الباحث الطالب "غالي عمر" في حين هدفت بعض الدراسات الأخرى لمعرفة دور النشاط الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي

الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي كدراسة الباحث " نبال حميد " ودراسة الباحث " حمداني رضا " وقد أوضحت نتائج هذه الدراسات وجود فاعلية هذه البرامج في تحقيق التوافق الاجتماعي ومساهمته في تحديد سلوك المراهقين، ويتضح من خلال هذه الدراسات أهمية النشاط الرياضي التربوي لدى الفئات المختلفة ومدى تأثيره الإيجابي على التوافق الاجتماعي للمراهق مع ضرورة التركيز على تحسين وتدعيم التربية البدنية والرياضية لأبناء المجتمع، وهم تلاميذ الطور الثانوي، كما استفدنا كذلك من الدراسات السابقة في تحديد إشكالية البحث وصياغة الأسئلة الفرعية وكذلك وضع فرضيات البحث واختبار المنهج المناسب، بالإضافة إلى تحديد بعض محاور الاستبيان.

الفصل الثالث:

الاجراءات التحضيرية للدراسة

1- منهج البحث:

المنهج العلمي هو التفكير والعمل، يعتمد الباحث في تنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وتحقيق المعقول، حول الظاهرة موضوع الدراسة، ويرتبط تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه و يطبقه الباحث لدراسة ظاهرة او مشكلة معينة بموضوع ومحتوى ظاهرة الدراسة (حانو، 2013م، ص37)

ولما كان موضوع بحثنا هذا يتعلق بدور التوافق الاجتماعي في النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي، فإننا نرى أن هذه الدراسة تقتضي اتباع المنهج الوصفي الذي يقوم بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها، من خلال جميع الحقائق والبيانات الكمية او الكيفية عن الظاهرة المحدد مع محاولة تفسير كافيًا. (فاطمة، 2002، ص87)

ويعرفه بوحوش والذنيبات المنهج الوصفي، على انه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أغراض مهمة. (بوحوش ، الذنيبات، 2007، ص 139)

والبحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات وتبويبها وجدولتها، أي مجرد بتوصيل الحقائق والحصول عليها، لكنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات، أي محاولة ربط الوصف بالمقارنة والتفسير، وذلك يمكن القول أن الدراسة الوصفية تسعى إلى صياغة مبادئ هامة، والوصول إلى حل المشاكل، وتتم الدراسة الوصفية بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر، كما تهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الميول والآراء والمعتقدات عند الأفراد والجماعات وطريقة نموها وتطورها، كما تهتم أيضا بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية في جماعة أو مجتمع معين. (علاوي، راتب، 1999، ص217)

2- الدراسة الاستطلاعية:

إن كل دراسة لا بد أن تكون ذات أهداف لأنه بالتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجري بواسطتها، ولقد تم تحديد هدف دراستنا في إبراز مساهمة النشاط الرياضي التربوي في تحقيق التوافق الاجتماعي لمراهقي التعليم الثانوي، وجعله فردا سويا ذو شخصية رزينة.

حيث قمنا بتوجه إلى ثانوية القطب السكني الجديد، ثانوية شرفي الطيب، ثانوية النعمان بن بشير، وأجرينا مقابلات مع البعض من التلاميذ وكانت عبارة عن أخذ نظرة معمقة محول مدى معرفتهم بأهداف النشاط البدني والرياضي في تحقيق التوافق الاجتماعي لمراهقي التعليم الثانوي.

3- مجتمع الدراسة:

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ولكن؟

- هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع الدراسة؟
- وهل يمتلك وقتا كافيا لدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة؟

في واقع الأمر إن دراسة مجتمع الدراسة الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف ماديو مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده عل إنجاز مهمته. (سامي، م، 2000، ص220)

ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا تلاميذ وتلميذات.

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميما على كامل مجتمع الدراسة.

3-2- اختيار نوع العينة:

3-2-1- العينة العشوائية البسيطة: تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة فهي تتضمن اختيار عشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع، ونتيجة لعامل الاحتمال والصدفة فإن العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل. (محمد، ح، أسامة، ك، 1999، ص142-143)

3-2- حجم العينة:

يقدر حجم العينة الخاصة بالتلاميذ بـ 90 تلميذ وتلميذة من بعض ثانويات بلدية الشريعة وهي: القطب السكني الجديد، ثانوية شرفي الطيب، ثانوية النعمان بن بشير.

3-1-2- مصدر مكان وتواجد أفراد العينة:

تم اختيار العينة من المؤسسات التربوية (الثانويات):

ثانوية القطب السكني الجديد

ثانوية شرفي الطيب

ثانوية النعمان بن بشير

4- مجالات البحث:

4-1- المجال البشري: تلاميذ وتلميذات الطور الثانوي.

4-2- المجال المكاني: بعض ثانويات بلدية الشريعة ولاية تبسة.

4-3- المجال الزمني: قمنا بدراسة استطلاعية دامت 5 أيام 04-09 مارس 2020، ولم نستطع توزيع الاستبيان بحيث تم تعليق الدراسة بسبب وباء كورونا.

5- ضبط متغيرات الدراسة:

المتغيرات في الدراسة:

وهو السبب أو العامل المستعمل الذي نحصل عليه خلال تطبيقه على النتائج وبالتالي قياسها حيث المتغيرات كما يلي:

- المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي لدى الطور الثانوي.

- المتغير التابع: التوافق الاجتماعي لدى الطور الثانوي.

6- أدوات البحث:

المعرفة علاقة التوافق الاجتماعي بالنشاط البدني الرياضي لدى طلاب الطور الثانوي، وبعد تحديد مشكلة البحث وتسطير الفرضيات اللازمة للاشكالية، قمنا بجمع المادة العلمية الضرورية ونظرا لطبيعة الموضوع فقد تم الاعتماد في جمع المادة العلمية على مصدرين أساسيين:

- مصادر جمع المادة النظرية:

بعد تقصي وتحليل المعلومات والأفكار، تحليلا دقيقا، اخذنا ما رايناه يخدم الموضوع من اجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع، والمادة العلمية للجانب النظري تم الاعتماد المصادر التالية لجمع المعلومات:

- الكتب العلمية.

- المجالات الرياضية.

- مذكرات التخرج لنيل شهادات الدكتوراه والماجستير والليسانس.

- مصادر جمع البيانات الميدانية:

وتتمثل في الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، والتطبيقية، التي تمثلت في أجوبة أفراد العينة على أسئلة استمارة الاستبيان.

6-1- الاستبيان:

تعتبر تقنية الاستبيان وسيلة للبحث بهدف جمع أقصى عدد من الآراء والأفكار حول موضوع الدراسة، وذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة والتحقيق من الفرضيات كحلول، والاستبيان هو أداة الحصول على

البيانات حول المبحوث، فيتقدم الباحث بعدد من الأسئلة المكتوبة لخدمة أغراض بحثه وعلى المبحوث أن يجيب على هذه الأسئلة بنفسه، والاستبيان قد يكون مقيدا لو مفتوحا، او مقيدا او مفتوحا معا، ويتضمن في استمارة الاستبيان واربعة عشرة سؤالا خاص بالتلاميذ وتلميذات الطور الثانوي، حيث اعتمدنا في هذه الاستمارة على الأسئلة المغلقة.

- الأسئلة المغلقة:

في هذا النوع من الأسئلة يحدد من الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدهما أو أكثر، أي أن يقيد الإجابة، ولا يعطيه الحرية لإعطاء إجابة من عنده. (عمار، ب، محمد، م، 1989، ص56)

6- إجراءات التطبيق الميداني:

- **صدق الأداة:** صدق الاستبيان، يعني التأكد من انه سوف يتم الأخذ به. كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها مفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه. (فاطمة، 2002، ص167)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة، اعتمدنا على الصدق الظاهري، هي أن يقوم مجموعة من المحكمين بتقويم صلاحية الفقرات لقياس السعة التي وضع من أجلها الاستبيان وهي التوافق الاجتماعي والنشاط البدني الرياضي، استخدمنا صدق المحكمين يعد كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما عدله، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تبسة، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أدلى بها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم حذف بعض العبارات و تغيير صياغة بعضها الآخر.

- **الثبات:** تم قياس الثبات باللجوء الى استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وقد بلغت قيمة الثبات انحصرت بين (0.781) كأعلى قيمة و(0.693) كأدنى قيمة، وهو معامل ثبات عالي يفي بأغراض الدراسة.

- **أسلوب توزيع الاستبيان:** بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية، وعرضه على بعض الأساتذة بغرض المعاينة و الموافقة عليها من طرف المشرف، قمنا بتوزيعه على مجموعة التلاميذ بطريقة مباشرة.

- الاقتراحات المستقبلية:

انطلاقا من نتائج الدراسات السابقة والجانب النظري كان علينا اقتراح بعض التوصيات:

- 1- إجراء دراسات لتحديد كيفية استخدام الرياضة كعامل محفز لتنمية أبعاد التوافق الاجتماعي لعدة فئات من المجتمع.
 - 2- الاعتناء بميولات تلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التربوية من أجل تعذيب السلوك الإنساني.
 - 3- إعطاء أهمية بالغة لتلاميذ المرحلة الثانوية جميع الفئات باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ المكتسبات والخبرات.
 - 4- تغيير نظرة المجتمع السلبية لمادة التربية البدنية و الرياضية بأنها سبب مباشر للعدوان بأنواعه.
 - 5- الحث على التعاون واللعب الجماعي وحب الآخرين.
 - 6- الحث على ممارسة الرياضة داخل وخارج المؤسسة التربوية والحرص على تنمية صفة التعاون والاحترام المتبادل بينهم.
 - 7- ينبغي على الأساتذة الاهتمام بفئة التلاميذ المراهقين وتحسين وتشجيع العلاقات الاجتماعية بينهم لتوليد الرغبة في نفوسهم من أجل تحقيق النجاح والاطمئنان النفسي والتوافق الاجتماعي.
 - 8- إقامة دورات رياضية متكررة لتحقيق التلاحم والاندماج بين الطلبة والتذكير بأخلاقيات الرياضة، ودورها في إنتاج الأفراد الأصحاء بدنا وعقلا.
- وفي الأخير نقول بأن مختلف هذه النتائج متوصل إليها من الدراسات السابقة هي عبارة عن اجتهاد من طرف الطالبين الباحثين على أمل إثرائها بتحليل وبحث في الجانب التطبيقي من طرف طلبة وباحثين مستقبليين لكي يمكن التحكم جيدا في متغيرات الدراسة من عدة نواحي تربوية كانت أو علمية.

خاتمة:

من خلال الجانب النظري والدراسات السابقة التي قمنا خلالها باستعمال الاستبيان ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن النشاط الرياضي التربوي جزء بالغ الأهمية كونه يسعى إلى تنمية الفرد خاصة والمجتمع بصفة عامة مما يمدد لنا من أنشطة رياضية وتربوية تخاطب الجسم والعقل معا خاصة عند تلاميذ الطور الثانوي الذين هم في مرحلة المراهقة والتي تعتبر أهم مرحلة عند الإنسان فتوصلنا إلى أن للنشاط الرياضي التربوي دور هام وفعال في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث أن النشاط الرياضي التربوي يعتبر مجالا يسمح للتلميذ المراهق بالتعبير عن رغباته وإمكاناته، وكذلك هو فضاء يجعل منه أكثر اكتسابا لاحترام نفسه عن طريق الرفع من قيمة أخلاقه، ويسمح له بالاندماج السليم مع أقرانه وحتى مع منافسيه. وان اغلبيتهم تقريبا يحبون ممارسة الانشطة البدنية الرياضية ولهم الاستعداد للتفاعل مع الاخرين وخلق جو من التعاون والاندماج ضمن الفريق لتحقيق الفوز والراحة النفسية والاجتماعية والاندماج الجماعي له دور في نجاح مردودهم.

وفي هذا الإطار جاءت دراستنا هذه كمحاولة أخرى لفهم حقيقة الظاهرة أكثر وبصورة أعمق إلا أنه وبسبب مرض ووباء كورونا المنتشر تعذر علينا توزيع الاستبيان وإستكمال اجراءات الجانب التطبيقي، ولا بد من الإشارة في آخر هذه المرحلة من هذا العمل إلا أنه موضوع شاسع ويحتاج إلى المزيد من الدراسات الجديدة ودراسات لاحقة والتي قد يكون بحثنا هذا بالنسبة لها من البحوث السابقة.

وفي الاخير نسال الله سبحانه وتعالى صاحب المنة والفضل العظيم الذي يرتجي عنه كل عظيم والرحيم الذي فوضت رحمته أوسع مما رجونا والذي يعلم اننا قد اجتهدنا قدر ما استطعنا فأصبنا وأخطئنا، وما من خطأ من هذا البحث إلا ومن الشيطان، وما من صواب الا ثمرة رضاه عنا، نساله تعالى أن ينير لنا كل طرق نسعى فيه لطلب العلم فيه خالصا لوجهه الكريم وأن يضيء لنا درب الخير اينما وجد بنوره الذي أشرقت له الظلمات وفرجت به الكربات، انه ولي ذلك القادر عليه والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

فائفة المصادر والمرآجعة

قائمة المصادر والمراجع:

I. المصادر:

قائمة المراجع باللغة العربية :

- 1- أحمد زكي بدوي : معجم العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان 1978.
- 2- احمد زكي منصور، المكونات النفسية للتفوق الرياضي ، الإسكندرية ، مصر، 1978.
- 3- احمد عزة راجح، اصول علم النفس، دار القومية، ط3، 1965.
- 4- احمد عزت راجح، اصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1985.
- 5- أسامة كامل راتب، مناهج البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، 2000م.
- 6- أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر للطباعة ، عمان 1997.
- 7- أمين انور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، مدخل تاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 8- أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الثقافي للأدب والفنون، الكويت، 1996.
- 9- بوحوش ، الذنبيات، 2007، ص 139.
- 10- جمال عبد دلو، الصحة النفسية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2009.
- 11- حامد عبد السلام زهران، الطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتاب، القاهرة 1977.
- 12- حامد عبد السلام زهران، الطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتاب، القاهرة 1995.
- 13- حانو، 2013م.
- 14- حسين احمد حشمت، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2007.
- 15- خليل ميخائيل عوض، مشكلات المراهقة في المدن والريف، دار المعارف، مصر، 1971.
- 16- الدكتور الزيود: الشباب والقيم في عالم المتغير، دار الشروق بالأردن، 2002، ص112.
- 17- رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، ط3، 1988.
- 18- الزبيدي والشميري، علم النفس التوافق ، ط1، 1999م.
- 19- الزوابعي والغنام، "مناهج البحث في التربية البدنية، ج 1، بغداد، 1974.

قائمة المصادر والمراجع

- 20- ساري احمد حمدان و نورمان عبد الرزاق سليم، اللياقة البدنية والصحية ، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.
- 21- سامي ملحم: "مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 1، دار المسيرة للنشر الأردن،2000.
- 22- سعد جلال، محمد علاوي: علم النفس الرياضي، ط4، 1975.
- 23- سهير كامل احمد القوصي، الصحة النفسية والتوافق، ب ط، الإسكندرية للكتاب، 1999.
- 24- صالح حسن الدهري، مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر، ط1، 2005.
- 25- صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، القاهرة، دار المعارف، 1986، ص 57.
- 26- صبره محمد علي، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.
- 27- صموئيل ميغاريوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1974.
- 28- عامر قندلي جي: " دليل الطالب في الكتابة، المكتبة، البحث، " مطبعة عصام ، بغداد ، 2000 .
- 29- عباس احمد السمراي، بسطويسي احمد بسطويسي: طرق التدريس في مجال التربية البدنية، بغداد، 1984.
- 30- عباس محمود عوض ، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر، 1990.
- 31- عبد الحميد الشاذلي، الوجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية الأزرايطية، الإسكندرية، مصر، 2005.
- 32- عبد الرحمن العيسوي، "التربية النفسية للطفل والمراهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000م.
- 33- عبد الرحمن الواني وزيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة ، الخنساء للنشر والتوزيع، 2004، ص 49.
- 34- عبد الرحمن محمد العيسوي: اتجاهات جديدة في علم النفس الجنائي، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2004.
- 35- عبد العالي الجسماني ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، دار البيضاء للعلوم ، لبنان ، 1994، ص 195
- 36- عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهق وحقائقها الأساسية، دار العربية للعلوم، لبنان، 1994.
- 37- عبد اللطيف يوسف الصديق وآخرون : معجم الإحصاء ، دار الراتب الجامعية، لبنان، بدون تاريخ.
- 38- عدنان درويش واخرون: التربية الرياضية المدرسية ط3، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1994.
- 39- علاوي، راتب، 1999، ص217
- 40- علي يحي منصور: الثقافة الرياضية ، ط1، دار النشر القومي، القاهرة 1971.

قائمة المصادر والمراجع

- 41- عمار بوحوش، محمد محمود الزنبيات، مناهج البحث العلمي، أسس و أساليب ، ط 1، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1989.
- 42- عنايات محمد فرج، مناهج طرق التدريس للتربية البدنية، دار الفكر العربي، مصر 1998.
- 43- عواطف أبو العلا: التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة، ص142.
- 44- فاطمة عوض صابر ، ميرفت على خفاجة، "أسس البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية"، ط1، 2002.
- 45- فايز علي الحاج ، الصحة النفسية، المكتب الاسلامي ،ط1، بيروت، 1984.
- 46- فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، مصر، 1956، ص 257.
- 47- قاسم حسن حسين : "علم النفس الرياضي والميداني وتطبيقاته في مجال التربية "، مطابع بغداد، 1990.
- 48- كمال درويش، ولأمين أنور خولي، أصول الترويج وأوقات الفراغ، دار الفكر، القاهرة، 1990.
- 49- كمال الدسوقي، علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية الغربية للنشر، لبنان، 1973.
- 50- مالك سليمان مخول: علم النفس الطفولة والمراهقة، مطابع مؤسسة دمشق، 1981، ص 237.
- 51- مايسة أحمد النيال، سيكولوجية التوافق، القاهرة، 2002.
- 52- محمد السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.
- 53- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي، ط2، سنة 1986.
- 54- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية البدنية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1999.
- 55- محمد حسن علاوي، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، ط2، منشأة المعارف، القاهرة، 2002.
- 56- محمد صبحي حسنين: التقويم والقياس في التربية البدنية، دار الفكر العربي القاهرة، 1997.
- 57- محمد صبحي حسنين: التقويم والقياس في التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة 1979.
- 58- محمد عادل خطاب، كمال الدين تركي: التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، القاهرة: دار النهضة العربية، 1965، ص19.
- 59- محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار العلم ، الكويت، 1982.
- 60- محمد عوض بيسوني وفيصل الشطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
- 61- مستخلصات البحوث والدراسات الرياضية ، المركز القومي للبحوث الرياضية، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، القاهرة.

قائمة المصادر والمراجع

- 62- مصطفى عشوي، مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، ب، ط، الجزائر، 1990.
- 63- مصطفى فهمي، التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخزناجي للنشر، القاهرة، 1997.
- 64- مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار المعارف الجديدة، 1986،
- 65- منهاج التربية البدنية والرياضية لتعليم الثانوي العام، جوان 1996.
- 66- ناهد محمود سعد، ونيلي رمزي فهمي، طرق التدريس في التربية البدنية، 1998، ط1، 2001.
- 67- نصر الدين جابر، 1997، ص67.

• قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- 68- Laurent bigot. Le sport en jeu de la sante publique.
- 69- LEHALLE.H.Psychologie des l'adolescent, sans ed, 1985.p13 *
- 70- Schonfeld in memoire en psychologie clinique eperçu sur problème d identification de 1 adolescent algerien.
- 80- Sillamy.N. Dictionnaire de la psychologie. Ed bordes.1983. p14 48

• قائمة المراجع الغربية المترجمة إلى العربية:

- 81- تشارلز بيوكر: أسس التربية البدنية، ترجمة (كمال صالح وحسن معوض)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1964.

• قائمة الدوريات والمجلات العلمية:

- 82- لحر عبد الحق، مجلة علمية للثقافة البدنية، العدد 01، 1995.
- 83- المنجد الأبجدي في اللغة العربية والاعلام، دار الشروق، بيروت، 1976.

• قائمة رسائل التخرج:

- 84- رياض سعيد، أطروحة دكتوراه بعنوان مشكلات التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر -دراسة ميدانية- جامعة الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. 2008.

الملاحق

استشارة الاستاذ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استبيان خاص بالتلاميذ

أعزائنا التلاميذ، في إطار البحث الميداني الذي نقوم به لإنجاز مذكرة ماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان:

مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

نرجو منكم مساعدتنا، وذلك بملاً هذه الاستمارة بكل حرية وموضوعية وصدق، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، أرجو أن تكون إجابتك موضوعية ودقيقة لتخدم موضوع بحثي.

المعلومات الخاصة بالتلميذ:

- السن: الجنس: ذكر أنثى

- المستوى الدراسي

الحالي:

ملاحظة: ضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة في كل الأسئلة الآتية:

بدون تعليم	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المستوى الثقافي للأب

بدون تعليم	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المستوى الثقافي الأم

الأسئلة:

• المحور الأول: الممارسة الرياضية والإندماج الاجتماعي في الوسط التعليمي الثانوي:

س01/ هل تحب (ي) ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية؟

نعم لا أحيانا

س02/ هل أنت في استعداد لتفاعل مع الآخرين؟

نعم لا أحيانا

س03/ هل اندماجك في الجماعة الرياضية عامل مهم لنجاحك وزيادة مردود أدائك؟

نعم لا أحيانا

س04/ هل تتعاون مع زملائك في المؤسسة التربوية لإنجاز الأعمال والأنشطة البدنية بكل روح رياضية؟

نعم لا أحيانا

س05/ هل تقضي وقتا ممتعا مع زملائك وتتفاعل معهم بكل روح رياضية أثناء اللعب؟

نعم لا أحيانا

س06/ هل ينتابك القلق وتتضايق بمجرد خسارة فريقك أثناء الممارسة الرياضية؟

نعم لا أحيانا

س07/ هل لديك القدرة على تكوين صداقات حسنة مع زملائك في المؤسسة التربوية؟

نعم لا أحيانا

• المحور الثاني: علاقة النشاط البدني الرياضي بالانسجام الفكري للتلاميذ؟

س08/ هل تشعر فعلا بانسجام أفكارك واتزان سلوكك أثناء ممارستك للنشاط الرياضي داخل المؤسسة؟

نعم لا أحيانا

س09/ هل يمكنك أن تفكر في حل المواقف الرياضية الصعبة بشكل صحيح أثناء سير الحصة؟

نعم لا أحيانا

س10/ هل القدرات الذهنية كافية لتنفيذ الأهداف الاجرائية المطلوبة منك بشكل منسجم أثناء أداء النشاط الرياضي؟

نعم لا أحيانا

س11/ هل توجد صعوبات ذهنية في المهارات والمواقف الرياضية أثناء ممارسة الرياضية؟

نعم لا أحيانا

س12/ هل تستدعي خبراتك المعرفية السابقة في حل مختلف الإشكاليات الرياضية التي تواجهك أثناء الأداء الرياضي؟

نعم لا أحيانا

س13/ هل لديك أنشطة رياضية أخرى خارج المؤسسة التربوية؟

نعم لا أحيانا

س14/ هل تحب أن زملائك بالشجاع والمبدع الرياضي في حالة فوز فريقك؟

نعم لا أحيانا

شكرا لكم على تعاونكم ...

ملخص البحث:

عنوان الدراسة: مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية الشريعة ولاية تبسة."

الهدف من الدراسة:

- إبراز الدور الموجود بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ومختلف أنواع التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ مبدأ الاندماج الاجتماعي داخل الجماعة أثناء ممارسة النشاط الرياضي.
- معرفة فروقات التلاميذ وما مدى قدرتهم على تحمل المسؤولية والاندماج داخل الجماعة.

مشكلة البحث:

هل لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي مساهمة في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

فرضيات البحث:

• الفرضية العامة:

لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي مساهمة في التوافق الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي؟

• الفرضيات الفرعية:

الفرضية 1- لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي مساهمة في الاندماج الاجتماعي في مرحلة الطور الثانوي؟

الفرضية 2- لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي مساهمة في الانسجام الفكري في مرحلة الطور الثانوي؟

عينة الدراسة: 90 تلميذ وتلميذة من بعض ثانويات بلدية الشريعة وهي: القطب السكني الجديد، ثانوية شرفي الطيب، ثانوية النعمان بن بشير.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

أدوات الدراسة: كوسيلة لجمع المعلومات استخدمنا الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها:

- تحققت الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة.

- 1- إجراء دراسات لتحديد كيفية استخدام الرياضة كعامل محفز لتنمية أبعاد التوافق الاجتماعي لعدة فئات من المجتمع.
- 2- الاعتناء بميولات تلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التربوية من أجل تعذيب السلوك الإنساني.
- 3- إعطاء أهمية بالغة لتلاميذ المرحلة الثانوية جميع الفئات باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ المكتسبات والخبرات.

ABSTRACT:

The title: The contribution of educational sports physical activity to the achievement of social harmony among secondary school students, "A field study in some High Schools in the municipality of Cheria, Province of Tebessa".

The purpose of the study:

- Emphasize the existing role between the practice of educational physical sports activity and the different types of social harmony between high school students.
- Show the importance of the physical education and sports session to anchor the principle of social integration within the group during the exercise of the sporting activity.

Know the differences of the students and their ability to take responsibility and integrate into the group.

Problem: Does the practice of educational sports physical activity contribute to social harmony between high school students?

Hypotheses:

General hypothesis:

Does educational physical activity contribute to social harmony at the secondary level?

Sub-assumptions:

Hypothesis 1- Practicing an educational physical sports activity contributes to social integration at the secondary level?

Hypothesis 2 - Practice an educational physical sport activity as a contribution to intellectual harmony at the secondary level?

Study sample: 90 pupils of both sexes from certain High Schools in the Municipality of Cheria, namely: New Pole High School, CHORFI Tayeb High School, Noamane Ben Bachir High School.

Methodology: Descriptive method

Tools: The questionnaire for collecting information.

Results:

The hypotheses have been examined in the light of previous studies.

Conduct studies to determine how sport is used as a catalyst to develop the dimensions of social harmony for several groups in society.

Take care of students' tendencies to practice physical educational and educational sports activities in order to torture human behaviour.

Give great importance to high school students at all levels, because this is the basic step to consolidate skills and experiences.